يا عمال العالم اتحدوا!
(١٦ صفحة)
الاتحاد
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון
الخميس ٢٧ شباط ١٩٩٧ ، ٢٠ شوال ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
27.2.1997
המחיר: 2.20 שקלים (כולל מע"מ)
العدد vol241/53

جنود الاحتلال يعتدون ثانية على قرية حزما

(ص ٢)

(١٨٠) طالبا وطالبة في معهد عبلين الموسيقي

(ص ١٤)

الفصائل الفلسطينية تبدأ اليوم حوارها الوطني

(ص ٥)

استيطان القدس يثير مخاوف العالم!

المحامي بار اون ينضم الى قائمة الذين جرى التحقيق معهم تحت الانذار

▫ في مقدمة القائمة رئيس الحكومة ومدير مكتبه ▫ الوزيران سويسا ويشاي (شاس) مثلا امام المحققين امس ▫ (ص١٦)

نتنياهو اقر الاستيطان في القدس وحولها الى ثكنة عسكرية

▫ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحولت مدينة القدس العربية ومداخل المدن والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية، ابتداء من ساعات صباح امس الاربعاء، الى ثكنات عسكرية وبوليسية، حشدتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي، ووضعتها على اهبة الاستعداد للرد على اي تحرك فلسطيني ردا على قرار اللجنة الوزارية لشؤون القدس، باخراج مشروع استيطان جبل ابو غنيم الى حيز التنفيذ، وتخويل وزير العمل ايلي يشاي التوقيع على مخططاته.

وقد جندت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عشرات الوحدات العسكرية والشرطية، الراجلة والمؤللة وفرق الخيالة، فيما وصف بانه تهديد علني للفلسطينيين بقمع اية مواجهات قد تنجم عن قرار الاستيطان.

وكان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي اعرب، امس، في حديث مع مقربيه، عن قلقه من التطورات التي ستنجم عن اتخاذ القرار. وقال انه يعلم بان الرد الفلسطيني سياتي، لكنه غير متأكد من قوته، علما بانه كان صرح قبل ذلك بان قوات «الامن» جاهزة لاتخاذ جميع الخطوات.

واكد ذلك الجنرال عوزي ديان، القائد العسكري للمنطقة الوسطى، الذي عاد، امس، وكرر تهديده بقمع اي رد فلسطيني على قرار الاستيطان بالدبابات.

كما وجه سكرتير الحكومة داني نفيه، في البيان الذي ادلى به بعد جلسة اللجنة الوزارية.

(البقية على ص ١٢)

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ٢٦ شباط ١٩٩٧ الصفحة ١٦

مشبوهون في فضيحة المستشار يشنون حملة على القاضي براك

■ درور حوطر يشاي: براك يتدخل بشكل زائد في الجهاز النيابي والسلطة التنفيذية ■ نتنياهو وهنغبي يجاهدان لاظهار ان العلاقات بينهما حسنة ■ نتنياهو: انا امارس وظيفتي كما يجب ■

● اهرون براك ●

▫ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض رئيس المحكمة العليا، اهرون براك، امس الاحد، الى هجمة حادة من عدد ممن ترتبط اسماؤهم بفضيحة تعيين المستشار القضائي للحكومة. وأطلقت بعض الشائعات التي افادت ان القاضي براك كان على علم بتعيين بار اون قبل ان يطلعه وزير القضاء تساحي هنغبي على ذلك.

وقد امتازت اقوال رئيس نقابة المحامين، المحامي درور حوطر يشاي بالهجوم الواضح والحاد على براك. فقد قال في حديث تلفزيوني، امس، ان القاضي براك كان على علم باقتراح تعيين بار اون مسبقا. ورأى في ذلك امرا مرفوضا وخاطئا، بادعاء انه يعني تدخلا زائدا في السلطة التنفيذية وجهاز النيابة العامة. وذهب حوطر يشاي الى ان سلوك براك – الذي يدعيه – ادى الى ان القاضي اضطر لتقديم افادة في فضيحة التعيين، الامر الذي رأى فيه «اشكالا كبيرا» على حد قوله.

واضاف حوطر يشاي، اذا كان ما نشر صحيحا من ان القاضي براك فضّل اخرين على بار اون لوظيفة المستشار، فذلك يعني انه اخطأ شخصيا وموضوعيا. ويشار الى ان القاضي براك لم يرد على مزاعم حوطر يشاي، لانه قدم كل اقواله لطاقم المحققين الخاص.

* نتنياهو وهنغبي يحاولان تأكيد علاقتهما الحسنة! *

وعلى صعيد اخر، واصل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير القضاء هنغبي، امس، محاولاتهما امام عدسات وسائل الاعلام، لاظهار ان العلاقات بينهما حسنة.. ففي جلسة خاصة للجنة الدستور البرلمانية التي بحثت اقرار عقوبات حد ادنى المعتدين جنسيا، قال نتنياهو عندما دخل هنغبي لقاعة الاجتماع، قبل ان يصافح هنغبي «ان الكثيرين ينتظرون هذه المصافحة».. ولكن هنغبي من جهته تجنب التصريحات، في الوقت الذي واصل فيه نتنياهو كيل المديح له، ووصف علاقته معه بأنها «ممتازة»، وان التعاون بينهما تام!

وفي ختام اجتماع للجنة «الخارجية والامن» البرلمانية، قال رئيس الحكومة امس انه متأكد من براءته في نهاية التحقيقات. ورفض التطرق الى الفضيحة بأكثر من ذلك. وحول ما اذا كانت الحكومة تعمل كما يجب اشار نتنياهو الى تصريح وزير الزراعة رفائيل ايتان، الذي قال فيه ان نتنياهو يتصرف (١٠٠٪)! واعتبر نتنياهو ان ما نشر عن مشاكل في سير عمل مكتبه، مثير للسخرية!

ولكن عددا من النواب، اعضاء لجنة الخارجية قالوا ان نتنياهو بدا متوترا جدا في الاجتماع.

مصادرة وثائق من مكتب بار - اون

▫ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت قوة من شرطة القدس، امس الثلاثاء، بمداهمة مكتب المحامي روني بار اون، المستشار الاسبق للحكومة، وصادرت عددا من الوثائق.

وقال بار اون في اعقاب النشر عن ذلك، بان الشرطة لم تقتحم مكتبه ولم تصادر وثائق، بل انها حضرت بناء على طلبه، حيث سلمها بعض الملفات التي لم تكن لديها، وانه قام بذلك بارادته التامة!

▫ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحثت لجنة نزاهة المهنة في نقابة المحامين، امس الثلاثاء، خطوة المحامي دان آفي يتسحاق بنشر رسالة استقالته من تمثيل النائب اريه درعي امام المحكمة، بادعاء ان النشر يمس بمبدأ الحفاظ على السرية بين المحامي وموكله.

ويأتي هذا الاجتماع في ظل التفاقم اليومي الذي تشهده فضيحة المستشار، والتي يرتبط اسم رئيس نقابة المحامين درور حوطر يشاي، بها، كأحد المشبوهين، وذلك استنادا لما كان قاله المقاول دافيد ابل – مشبوه اخر – من ان حوطر يشاي هو الذي اقترح المحامي روني بار اون للوظيفة.

وقد قررت اللجنة، امس، ان آفي يتسحاق انتهك مبدأ الحفاظ على السرية، وهو احد مبادئ نزاهة المهنة، وطالبته بان يقدم رده على هذا القرار خلال اسبوعين.

ومن الجدير بالذكر ان المصادقة على قرار اللجنة يعني ابعاد آفي يتسحاق عن النقابة، وسحب رخصة المحاماة منه.

وقد رد آفي يتسحاق على قرار اللجنة بالقول: ان فضيحة تعيين المستشار لا تمت بصلة للخدمات المهنية التي قدمتها للنائب درعي، ولعلاقتي به كمحام مقابل موكله. واضاف: ان درعي نفسه قال ان هذا الامر لا يتصل بمسألة السرية. وحتى لو كانت هناك اية سرية فقد تنازل عنها درعي خطيا. وان المحكمة قررت، بناء على طلب النيابة، الغاء تلك السرية. واعرب يتسحاق عن ثقته بان قرار اللجنة لن يؤثر عليه بأي شكل، وانه ربما سيمس بعمل مؤسسات النقابة فقط!

المحكمة العليا ترد التماس «ايفن فسيد» ضد بلدية الناصرة

* البلدية ستواصل اجراءات اغلاق الكسارة *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، التماسا كانت تقدمت به شركة «ايفن فسيد» ضد بلدية الناصرة والمحامي محمد ابراهيم، الذي يمثلها في البحث بالاجراءات القضائية ضد كسارة «ايفن فسيد» بهدف اغلاقها نهائيا نظرا للمكاره الصحية والبيئية التي تسببها للمنطقة الصناعية وللأحياء المجاورة وللمدينة بشكل عام، واعاقة مشاريع التطوير البلدية لتلك المنطقة.

وقد طلبت «ايفن فسيد» من المحكمة العليا نزع صلاحية المحامي محمد ابراهيم من تمثيل البلدية في هذه القضية بادعاء تناقض في المصالح بين كونه مستشارا قضائيا بتعيين من المستشار القضائي للحكومة وبين كونه محاميا للبلدية في نفس الوقت.

وقررت المحكمة رفض الالتماس تماما والزام الملتمسة «ايفن فسيد» بدفع مصاريف واتعاب بواقع (١٠) آلاف شيكل.

وقد مثل البلدية في هذه المحكمة المحاميان محمد ابراهيم وزهير نعرة. وبهذا القرار تتواصل، عمليا، الاجراءات القضائية التي بدأتها بلدية الناصرة بهدف اغلاق الكسارة كليا وانهاء واقع تلويث البيئة والمضايقات التي تسببها للجمهور.

وكانت بلدية الناصرة، وفور ضم المنطقة التي تقوم عليها الكسارة الى منطقة نفوذ الناصرة، في العام الماضي، قد أصدرت أمرا باغلاق الكسارة وقدمت لائحة اتهام ضد «ايفن فسيد» بسبب فتح الكسارة بدون ترخيص، الأمر الذي لم يكن باستطاعتها فعله في السابق بسبب عدم وقوع المنطقة ضمن نفوذ بلدية الناصرة. وقد تم تجميد الاجراءات القضائية لاغلاق الكسارة الى حين صدور قرار المحكمة العليا، حيث ستتابع محكمة الصلح في الناصرة، بعد هذا القرار بحث اعتراض الشركة على أمر الاغلاق الذي أصدره رئيس بلدية الناصرة.

طلاب ثانوية سخنين يتظاهرون احتجاجا على وضع الشارع

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام مئات الطلاب من المدرسة الثانوية في سخنين، صباح أمس الثلاثاء، وقبل انتظام الدراسة، بمسيرة تظاهرية على الشارع الرئيسي الموصل من سخنين الى المدرسة الثانوية وتشويش حركة السير، احتجاجا على وضع الشارع المزري، ورفع الطلاب الشعارات المطالبة بتوسيع الشارع واقامة الأرصفة وتصريف المياه. وجرت المظاهرة بالتنسيق مع لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة.

واشار رئيس اللجنة حسن دغيم، الى كثرة حوادث الطرق على هذا الشارع، قائلا انه في الاسبوع الأخير فقط، أصيب ثلاثة طلاب بسبب حوادث الطرق.

وقال دغيم أنه ارسل رسائل بهذا الصدد الى دائرة الأشغال العامة وانه تلقى ردا من المهندس المسؤول، يؤكد فيه ان جميع الخرائط جاهزة، وينتظر الاعلان عن مناقصة لتنفيذ المشروع بالاتفاق مع بلدية سخنين.

واضاف دغيم، ان لجنة الآباء ارسلت رسالة الى البلدية تطالبها فيها بإتمام ما اتفق عليه حول اقامة بوابة للمدرسة وشراء ما تبقى من أجهزة الحاسوب مشيرا الى انه اذا لم تنفذ هذه المطالب فستتخذ اللجنة قريبا الاجراءات الاحتجاجية.

احتجاجا على نية تخفيض فترة امتيازها

عمال شركة الكهرباء يهددون بالاضراب الشامل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد عمال شركة الكهرباء بدعم شامل من الهستدروت، باتخاذ كل الخطوات اللازمة، لافشال اقتراح النائب امنون روبنشطاين (ميرتس) والذي يحظى بموافقة الحكومة، وهدفه تقصير فترة الامتياز الممنوحة لشركة الكهرباء من عشر سنوات الى ست.

جاء ذلك في اجتماع حاشد عقده عمال الشركة أمس الثلاثاء، في مقر محطة توليد الطاقة في الخضيرة، في الوقت نفسه الذي كانت تبحث فيه الكنيست اقتراح روبنشطاين.

ومن الخطوات التي هدد العمال باتخاذها اعلان الاضراب الشامل في البلاد واغراق البلاد كلها في الظلام، اذا أقرت الكنيست اقتراح روبنشطاين.

وقال عضو في لجنة عمال شركة الكهرباء في الاجتماع «ان اليد التي ترتفع ضد شركة الكهرباء ستقطع»!

من نماذج الاكراه الديني

وزير الداخلية ينجح بتقصير الصيف!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – أقرت لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الثلاثاء، بالقراءتين الثانية والثالثة قانون تقليص فترة التوقيت الصيفي، وذلك بناء على طلب وزير الداخلية الياهو سويسا (شاس).

وعلى الرغم من تهديدات بعض نواب الائتلاف، فقد اصطف جميع نواب الائتلاف الى جانب طلب الوزير، راضخين بذلك للاكراه الديني.

وبذلك، سيبدأ التوقيت الصيفي في منتصف ليلة ٢٢ – ٢٣/ آذار المقبل وسينتهي في منتصف ليلة ١٣ – ١٤/ ايلول القادم، علما بان التوقيت الصيفي الذي أقره وزير الداخلية السابق كان يمتد على فترة ٢١٢ يوما، اما التوقيت الحالي فيمتد على فترة ١٧٥ يوما فقط!

قوات الاحتلال تقتحم حزما، ثانية، وتصيب فلسطينيا بجروح!

*** احتجاج رسمي فلسطيني الى الحكومة الاسرائيلية * اسرائيل ترفض السماح بتشييع جثمان شهيد امس الاول في وضح النهار!! ***

● جنود الاحتلال في قرية حزما الفلسطينية ●

□ رام الله وفا - اقتحمت قوات الاحتلال قرية حزما من مدخلها الغربي وعن طريق بعض التلال، مساء امس الاربعاء، وبدأت باطلاق النيران وقنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية مما ادى الى اصابة الشاب عبد الله شركت صلاح الدين (٢٠ عاما) بعيارات نارية في القدم واليد.

من جانب اخر، وصل جثمان الشهيد محمد ابو حلو الخطيب الى مقر محافظة رام الله، وتسلمه ذووه بحضور مندوب الارتباط، بعد ان كانت تصر سلطات الاحتلال على عدم تسليم جثة الشهيد الى السلطة الوطنية، وتسليمها فقط لذويه على مدخل القرية، وهو ما رفضه الاهالي بقوة.

وقدمت السلطة الوطنية، احتجاجا رسميا الى الحكومة الاسرائيلية حول ملابسات استشهاد المواطن محمد عبد العزيز ابو حلو من حزما امس الاول.

وتعيش منطقة حزما ومناطق اخرى في الضفة الغربية حالة من التوتر، لتيجة تعزيز الجيش الاسرائيلي لقواته حول القرى ومفارق الطرق.

وقال حسن الخطيب، احد اقرباء الشهيد، وعضو اللجنة الحركية العليا لحركة «فتح»، انه تم الاتفاق بين ممثلي الاجهزة الامنية الفلسطينية والجانب الاسرائيلي على ان يتم تسليم جثمان الشهيد في العاشرة من صباح امس، الى قوات الامن في رام الله، لتجري له مراسم تشييع رسمية، الا ان الجانب الاسرائيلي نكث بوعوده، ورفض تسليم الجثمان حسب الاتفاق!!

وتسلط حادثة استشهاد المواطن الاعزل ابو حلو من جديد الضوء على نشاطات الوحدات الخاصة الاسرائيلية العاملة في الاراضي الفلسطينية، وكانت هذه الوحدات تشكلت في (١٩٨٨) بقرار من وزير الامن الاسرائيلي السابق يتسحاق رابين، بهدف القضاء على النواة الصلبة للانتفاضة. وينسب للوحدتين «شمشون» و«دوفدفان» تصلية اكثر من (٢٠٠) ناشط من نشطاء الانتفاضة.

كما ان وحدة سرية، كانت ارتكبت قبل اقل من عام جريمة قتل بشعة بحق شاب من حي وادي قدوم في سلوان، زعمت مصادر عسكرية اسرائيلية في حينه، انه قتل بطريق الخطأ، وبعد اشهر من هذه الجريمة، تم تبرئة المتهمين بدعوى عدم كفاية الادلة لادانتهم!!

ونظمت وزارة الاعلام الفلسطينية، امس الاربعاء، مؤتمرا صحفيا لذوي الشهيد محمد عبد العزيز ابو حلو الخطيب، وادلوا بشهاداتهم امام الصحفيين عن وقائع الجريمة التي ارتكبها جنود الاحتلال.

وفي هذا السياق، قال الخطيب، ان وحدة خاصة من المستعربين الاسرائيليين اقتحمت القرية وكانت تستهدف القتل مع سبق الاصرار والترصد، حيث قامت بطريقة وحشية بالتعرض لاهالي القرية دون اي سبب او مبرر، كما قاموا بتقييد ايدي وارجل عدد منهم وانهالوا عليهم بالضرب باعقاب المسدسات.

واضاف، واثناء محاولة احدهم فك قيوده، قام جنود الاحتلال باطلاق النار عليه فارديه قتيلا، بعد ان كانوا قد ربطوا ارجله على صدره وركلوه بأرجلهم وبأعقاب البنادق، الامر الذي ادى الى وفاة المواطن الخطيب على الفور قبيل وصوله الى المستشفى. وفي هذه الاثناء جرت مواجهات عنيفة بين جنود الاحتلال وشبان القرية مما ادى الى جرح ثلاثة منهم.

وعن تفاصيل الحادث تحدث اهل الشهيد عبد المجيد، الذي حمّل الجانب الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن استشهاد والده. وقال، في الخامسة والنصف من مساء امس الاول الثلاثاء، دخل القرية عدة مستوطنين بلباس مدني ويضعون فوق رؤوسهم قبعات المتدينين اليهود، وقاموا بالاعتداء على زوج اختي عبير، مما حدا بوالدي الذي تواجد في المكان التدخل لتخليص حمزة من اعتداء المستوطنين، الا انهم طرحوه ارضا، وهددوا كل من يقترب منه باطلاق النار عليها!

وقال اهل الشهيد، انه بعد ذلك، قاموا باطلاق النار على ابي فأصابوه في صدره، وجرحوا حمزة وزوجته عبير، مشيرا الى ان حمزة لا يزال قيد العلاج في مستشفى رام الله.

من جانب اخر، افاد شهود عيان تواجدوا في المنطقة ساعة وقوع الحادث، ان المواطنين منعوا من الوصول لانقاذ حياة الشهيد، الذي نقل بواسطة سيارة اسعاف عسكرية احضرها جنود الاحتلال بعد وقوع الحادث.

وبدوره، اعتبر الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة، ان حادث القتل في حزما خطير جدا في ظل هذه الظروف، مما سيخلق مزيدا من الارباك والتوتر.

وحمّل الجانب الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن وقوع الحادث الاجرامي، مشيرا الى ان هذا الاعتداء سيؤدي الى ردود فعل عنيفة.

وقال انه اصبح من الصعب ان يفرق بين المستوطنين وقوات الاحتلال، حيث الكل منهم يحمل سلاحه.

وعقد امس في محافظة رام الله اجتماع طارئ للمسؤولين الفلسطينيين اصدروا في ختامه بيانا شجبوا فيه الجريمة واكدوا ان اقتحام حزما يدل على مستوى استهتار اسرائيل بأرواح الفلسطينيين.

لقاء اليوم

□□ مع: وزير القضاء الفلسطيني المحامي فريح ابو مدين.

□□ حول: قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم.

امريكا صاحبة القرار وهي تتحمل المسؤولية!

*** لا يلومن احد الشعب الفلسطيني على اي رد فعل سيقوم به ***

□ لم تكتف اللجنة الوزارية لشؤون القدس بقرارها الاستفزازي الاستيطان في جبل ابو غنيم، رغم كل التحذيرات الفلسطينية وقوى سلامية اسرائيلية، انما حذرت الحكومة الاسرائيلية امس الاربعاء، السلطة الفلسطينية من رد الفعل الغاضب على القرار ودعتها الى ضبط النفس!!

حول الموضوع التقينا وزير القضاء الفلسطيني المحامي فريح ابو مدين.

* «الاتحاد» - لم تأبه الحكومة الاسرائيلية للتحذيرات من مغبة الاستيطان في جبل ابو غنيم؟

- ابو مدين: «هذا القرار الخطير ليس قفزة في الهواء، وليس سياسة وليكودية»، انما هو استمرار لنهج اسرائيلي رسمي لابتلاع الارض الفلسطينية. وكان موضوع الاستيطان من اسباب فشل المفاوضات عدة مرات وتعثرها، واذا لم تكف اسرائيل عن الاستيطان والاستيلاء على الارض فلا فائدة من تسلّم الخليل او نابلس، وما فائدتها واسرائيل هي التي تسيطر على المياه ومصادرها!! ما يهمنا هو الارض والمياه بدون استيطان، فالدولة الفلسطينية قائمة والدول التي تعترف بها اكثر من تلك التي تعترف باسرائيل. والقرار الاحمق الاستفزازي هو كاشف لواقع موجود وليس مُنشئاً لواقع جديد، هذا الواقع الموجود منذ حزب «العمل». ولم يختلف الحزبان في اهدافهما، والفرق الوحيد كان في ان «الليكود» اوضح ولا يراوغ ووضوحه يبين الخيط الابيض من الخيط الاسود».

* «الاتحاد» - وكيف سيكون تأثير وابعاد القرار على مصير عملية السلام؟

- ابو مدين: «الحكومة الاسرائيلية تحاول فرض مشروع ارض اسرائيل الكبرى. وهذا القرار محاولة لعزل الشعب الفلسطيني عن الارض وتركه بدون حقوق على الارض والمياه، وذلك سيزرع بذور العنف والتوتر ولن يلومن احد الشعب الفلسطيني على اي عمل سيقوم به دفاعا عن ارضه وحقوقه. واعتقد ان كل ما يجري من مفاوضات في ظل استمرار الاستيطان هو عبث وسعي اسرائيلي لفرض الامر الواقع انطلاقا من ميزان القوى الذي يميل لصالحه. وهذا النهج تعبير عن عدم قناعة بتوازن المصالح وذلك سيقود الى انهيار عملية السلام ليس على المسار الفلسطيني انما في الشرق الاوسط، لان الشعوب العربية اليوم حالة متحركة، خاصة في مصر وسوريا وفلسطين، وفلسطين اليوم هاجس كل الشعوب العربية».

* «الاتحاد» - وهل ترى موقف القادة العرب في مستوى التحديات وهواجس شعوبها؟

- ابو مدين: «الموقف العربي كان جيدا جدا جدا وجاء اتفاق الخليل بمثابة محاولة لتفريغ الجهد العربي من محتواه. والاستيطان ليس قرارا اسرائيليا، ان صاحب القرار الاول والثاني هو البيت الابيض، واسرائيل تنفذ ما يقرر لها في امريكا والبرهان: هناك رسالة التطمينات ومساعدة الـ (١٠) مليارات دولار المشروطة بعدم الاستيطان في الضفة وغزة. وانفقت حكومة العمل (٣٠٠) مليون دولار على الاستيطان ولم تخصم الادارة الامريكية اي سنت من الضمانات المذكورة، لذلك اقولها بصراحة، لا نستطيع ان ندعو مجلس الامن للانعقاد لان الفيتو الامريكي بالمرصاد! ومادلين اولبرايت بالمرصاد! لذلك نحن نتهم امريكا ونحملها مسؤولية الاستيطان في فلسطين، واسرائيل ليست الا مخلب القط، الذي ينفذ الموقف المخزي والمخجل لامريكا التي استخدمت الفيتو اكثر من مرة ضد اي قرار لمواجهة الاستيطان. وصاحبة المبادرة للسلام في الشرق الاوسط هي ايضا مقترفة الجريمة الكبرى ضد الشعب الفلسطيني».

* «الاتحاد» - كيف سيكون الرد الفلسطيني، خاصة ان الحكومة الاسرائيلية دعتكم الى ضبط النفس في الوقت الذي ادخلت فيه الدبابات الى الضفة ونشرت فيالق من الجنود؟

- ابو مدين: «هذا يؤكد انهم يمارسون سياسة القوة والانطلاق من حق القوة وميزان القوى لفرض الامر الواقع، لكننا نقولها وليسمعوها جيدا: نرفض سياستكم، وسنواجهكم باللحم العاري الذي جربته اضراسكم في كل مكان من وطننا وكان مرا وصلبا. والقضية ليست قضية الدبابات فلقد جربناها في كل مكان وصمدنا. وليتفضلوا ويدخلوا الى غزة ثانية، لقد جربوها وهربوا منها، وانا لا اخشى الدخول الى غزة او نابلس، ان ما نخشاه هو جبل ابو غنيم وسلبه وفرض الامر الواقع فيه. ان احتلال المدن الفلسطينية مجددا لا يخيفنا، بقدر ما يخيفنا الاستيطان المدعوم من العهر السياسي الامريكي».

* «الاتحاد» - هل من مكان لتوجيه نداء اخير للحكومة الاسرائيلية للتراجع عن قرار الاستيطان؟

- ابو مدين: «لقد نادينا وليس من يسمعنا وليس لنا الا اظافرنا. وليس للشعب الفلسطيني الا الاعتماد على نفسه. واليوم الخميس سيبدأ الحوار الوطني والمطلوب موقف متماسك موحد في مواجهة الاستيطان».

(سهيل قبلان)

لجنة طبية تعتبر فريدمان «مختلا عقليا»!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبرت اللجنة الطبية التي فحصت الجندي الاسرائيلي نوعم فريدمان، الذي اطلق النار في الاول من كانون الثاني الماضي في سوق مدينة الخليل وجرح ستة فلسطينيين بانه مختل عقليا.

وقالت اللجنة المؤلفة من ثلاثة اطباء نفسيين، ان فريدمان، وهو مستوطن في الـ ١٩ من العمر، كان يعاني من «اختلال عقلي» عندما وقع الحادث وان وضعه الحالي يتطلب نقله الى مصح للامراض النفسية.

وسوف يدرج هذا الرأي الطبي في ملف الجندي فريدمان اثناء محاكمته التي تبدأ في الاسابيع المقبلة.

يذكر ان فريدمان أطلق النار على المدنيين الفلسطينيين في سوق الخليل بسلاحه الالي. ولكن تدخل عسكريين اسرائيليين اخرين نجحوا في السيطرة عليه حال دون وقوع مجزرة.

وكان فريدمان لدى اثناء اعتقاله ان يكون مختلا عقليا، واعرب عن اسفه لانه «لم يقتل عربا». وقال انه كان يريد بهذه الطريقة الحؤول دون توقيع اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين حول الخليل.

ردا على قرار استيطان القدس

عرفات: لن نقف مكتوفي الايدي

*** فلسطين تطلب عقد اجتماع لمجلس الامن * ابو مازن: عملية السلام في خطر * الحسيني: الجرافات الاسرائيلية ستدفن السلام * محمد صبيح: الرد يجب ان يكون ترسيخ الوحدة الفلسطينية ***

● جندي احتلالي يحاول منع الفلسطينيين من الوصول الى جبل ابو غنيم ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، «لن نقف مكتوفي الايدي ازاء هذا الانتهاك للاتفاقات الموقعة»!

جاء ذلك تعقيبا على قرار اللجنة الوزارية لشؤون القدس، الاستيطان في جبل ابو غنيم. واضاف عرفات انه «قلق على الامن والاستقرار في الاراضي الفلسطينية بعد هذا التحدي الذي اطلقه الاسرائيليون لمشاعر الفلسطينيين».

واتسعت دائرة رد الفعل الفلسطيني الرسمي امس الاربعاء، على القرار الاسرائيلي.

ففي عمان حذر امين عام اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، من غضب جماهيري عارم في الاوساط الفلسطينية، ردا على الاجراءات الاستيطانية التي قال انها «ستفجّر مشاعر الفلسطينيين والامتين العربية والاسلامية».

وفي تصريح صحفي في ختام محادثات اجراها في عمان، امس الاربعاء، مع رئيس وزراء الاردن عبد الكريم الكباريتي، اعتبر ابو مازن «ان عملية السلام باتت الان في وضع خطر.. ولا احد يعرف مصيرها» في ظل سياسة اسرائيل الاستيطانية.

ورأى ابو مازن، ان اجراءات اسرائيل الاستيطانية «عكّرت الاجواء في المنطقة عقب تحقيق تقدم في عملية السلام على المسار التفاوضي الفلسطيني».

واوضح ان موقفي الاردن والسلطة الفلسطينية «متطابقان حيال الاستيطان» وثمة «شعور مشترك بالخوف الحقيقي على مصير عملية السلام».

ووجه فيصل الحسيني، وزير شؤون القدس نداء اللحظة الاخيرة الى اسرائيل، داعيا اياها الى الغاء القرار الاستفزازي وقال «والوقت ليس مناسبا لبناء الحي، فهذا سيسبب المشاكل ولنتحدث عن ذلك بعد مفاوضات».

واضاف الحسيني واشم الرائحة اياها التي كانت قبل الانتفاضة والنفق»، ورأى ان «الجرافات الاسرائيلية تهدد بدفن عملية السلام في جبل ابو غنيم حيث تفوح رائحة الانتفاضة».

واعلن ان الفلسطينيين سيسيرون تظاهرات اذا تمت الموافقة على مشروع بناء الحي. وعبر عن الامل في ان «يتصرف الاسرائيليون في شكل مسالم، وألا يلجأوا الى القوة ضد المتظاهرين، كما فعلوا بعد فتح النفق».

واجتمع الحسيني مع وفد كندي رسمي، ودعاه الى ممارسة الضغوط على الحكومة الاسرائيلية لوقف الاعمال الاستيطانية.

واكد محمد صبيح، امين سر المجلس الوطني الفلسطيني، مندوب فلسطين في الجامعة العربية، ان الرد الفلسطيني المطلوب هو انجاح الحوار الفلسطيني، لانه «وفي ظل حكومة اسرائيل اليمينية التي تسعى لنسف عملية السلام من خلال الاستيطان في القدس، ليس لنا الا بعضنا بوحدتنا القائمة على قاعدة الدمقراطية واحترام الرأي والرأي الاخر، حينها تقف معنا امتنا العربية ويحترمنا العالم».

قرار نتنياهو الاستيطاني يثير مخاوف العالم

■ ردود الفعل العربية والعالمية تُجمع على القلق مما يمكن ان يؤدي اليه المخطط الاستيطاني ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - تواصلت، امس الاربعاء، ردود الفعل العربية والعالمية الرافضة للخطوة التصعيدية الاسرائيلية، المتمثلة بالمصادقة على المخطط الاستيطاني في جبل ابو غنيم، جنوب القدس الشرقية المحتلة.

وقد توالت الردود قبيل وبعيد اعلان اللجنة الوزارية الخاصة عن اطلاق المخطط. واجمعت كلها على التحذير من هذه الخطوة، لما يمكن ان تتركه من آثار سيئة وعنيفة على العملية السياسية في منطقة الشرق الاوسط.

*** مبارك لنتنياهو: تجنّب توتير الوضع! ***

وفي القاهرة، دعا الرئيس المصري حسني مبارك رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى «تجنب ما من شأنه توتير الاوضاع في الاراضي الفلسطينية». وعلم ان نتنياهو بادر الى الاتصال بمبارك، فور الاعلان عن المخطط الاستيطاني، وقد اكد الاخير على اهمية «المضي قدما في عملية السلام»، في اشارة الى تنافي الاستيطان مع هذا التوجه.

وكان مستشار مبارك السياسي، د. اسامة الباز، قد اكد في وقت سابق امس، ان رفض اسرائيل ايجاد حل لمسألة القدس يعرّض عملية السلام برمتها للخطر.

واضاف الباز ان السياسة الاسرائيلية في القدس قد تجهض عملية السلام وتدعو الى استئناف العنف، الامر الذي يهدد السلام والامن والاستقرار في المنطقة. ولكن الباز استبعد عقد قمة عربية قريبا بقوله «هناك حديث كثير في الوقت الراهن عن قمة مصغرة او موسعة، لكن لن يحصل ذلك قبل ان تنضج الامور».

*** دمشق: الاستيطان اعلان حرب ***

وقد اكدت الصحف السورية الصادرة امس في دمشق، ان المخطط الاستيطاني الاسرائيلي في القدس الشرقية المحتلة هو اعلان حرب، ليس فلسطينيا فقط وانما عربيا واسلاميا.

وذكرت الاذاعة السورية في تعليقها السياسي اليومي، ان هذا المخطط الذي يدل على انتهاك الاتفاقيات الموقعة التي تنص على تأجيل البت في مسألة القدس حتى مفاوضات الحل الدائم، انما تذكّر بالتنكر الاسرائيلي لما تم التوصل اليه على المسار السوري ايضا. ودعت الى عدم دفن الرؤوس في الرمال، بل التصدي لهذا التصعيد الاسرائيلي.

*** حسين يدعو نتنياهو للتراجع ***

ودعا الملك الاردني حسين نتنياهو الى «اعادة النظر في قرار بناء» حي يهودي في القدس الشرقية، مؤكدا ان هذا القرار «يشكل خطرا حقيقيا على مسيرة السلام».

وذكر التلفزيون الرسمي ان دعوة الملك حسين جاءت في رسالة نقلها الى نتنياهو «مبعوث اردني خاص» لم يذكر اسمه.

وتوجه الملك حسين الى نتنياهو بالقول «من غير المقبول ان تتعثر عملية السلام». كما حذره من ان هذا القرار «سيؤدي الى زعزعة مصداقية عملية السلام برمتها واذكاء مشاعر الغضب الذي يولد العنف ويهدد بناء عملية السلام».

واعتبر الملك حسين ان «تنفيذ القرار سيخلق حقائق جديدة على الارض وستنعكس آثاره السلبية على اجواء الانفراج والارتياح النفسي الذي رافق مسيرة السلام خصوصا بعد ان حققت نتائج ايجابية في الفترة الاخيرة».

وشدد ايضا «على ان تطوير العمل المشترك على طريق صنع السلام الشامل مرهون باستمرار مصداقيته لدى شعوب المنطقة كافة التي تتطلع الى واقع ومستقبل افضل في ظلال هذا السلام المنشود».

وفي حين اعلن الامير حسن، ولي العهد الاردني، امس عن تأجيل زيارته المزمعة الى البلاد في نهاية الاسبوع، اعلن مجلس النواب الاردني رفضه المطلق للاجراءات الاسرائيلية الاستيطانية في القدس.

وجاء في بيان اصدره امس الاربعاء، ان ممارسات الحكومة الاسرائيلية الاستيطانية ومحاولاتها التهويد السكاني والسيطرة على الاراضي العربية يفرض على الدول العربية التداعي الى عقد قمة طارئة لمناقشة هذه المخاطر والعمل على مواجهتها».

وتوجه مجلس النواب الى «كافة الفعاليات الشعبية العربية والاسلامية ولجنة القدس من اجل التصدي لهذا المد الاستيطاني». وطالبها بحث والحكومات العربية والاسلامية والصديقة على اتخاذ الموقف المناسب حيال الحكومة الاسرائيلية الرافضة للارادة الدولية».

(البقية على ص ١٢)

فلسطين تطلب اجتماعا

طارئا لمجلس الامن

● نيويورك - «و.ص.ف» - طلب المندوب الفلسطيني لدى الامم المتحدة، ناصر القدوة، عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن لالغاء بناء الحي الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة.

وقال القدوة في تصريح صحفي: سيتوجب على مجلس الامن اتخاذ موقف واضح ورسمي، عبر قرار يطلب من اسرائيل الغاء خطوتها.

وكانت المجموعة العربية قد استنفرت بقوة قبل الاعلان عن القرار الاسرائيلي من اجل لفت نظر اعضاء مجلس الامن الدولي الى «الاخطار» التي قد تنجم عن البدء بالمشروع الاسرائيلي الذي يعتبر خرقا للقانون الدولي.

وكان مجلس الامن الدولي اعرب، امس الاول الثلاثاء، عن «قلقه» وعن «امله التحلي بالصبر والحكمة لعدم نسف عملية السلام». وقد استدعى رئيس المجلس نيوغوتا ماهوغو (كينيا) القائم بالاعمال الاسرائيلي لدى الامم المتحدة دافيد بيليغ ليطلب منه ايضاحات عن المشروع الاستيطاني.

وكان السفير الامريكي الجديد لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون التقى القدوة ولم يعترض على استدعاء بيليغ الى مجلس الامن.

ليفي يحذر العالم من التدخل في قضية الاستيطان!!

● بكين - «و.ص.ف» - لم يجد وزير الخارجية دافيد ليفي ردا على مواقف دول العالم الرافضة للاستيطان الاسرائيلي في القدس، افضل من «تحذير الاسرة الدولية من التدخل»!

فقد قال ليفي، الذي يقوم بزيارة رسمية الى الصين، امس الاربعاء، ان اسرائيل متمسكة بمشروعها هذا. وادعى ان لا مبرر للانتقادات الفلسطينية له. وذهب الى «ان العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين هي مشكلة خاصة بنا.. وعلينا ان نحلها في ما بيننا».

واضاف الوزير: بما اننا مرتبطون باعتراف متبادل فلا مبرر لظهور حكم خارجي في كل مرة يقع خلاف بيننا.

الحسيني وابو زياد يطلعان اعضاء كنيست عن مخاطر الاستيطان

*** مشادة بين اعضاء كنيست من قوى اليسار واليمين المتطرف ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - شهد مبنى الكنيست، صباح امس، الاربعاء، مشادة حادة بين اعضاء كنيست من قوى اليسار واليمين المتطرف، وذلك على خلفية زيارة وزير شؤون القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني، وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني زياد ابو زياد الى الكنيست، بناء على دعوة من عضو الكنيست طلب الصانع.

وقد حدثت المشادة في الطابق الخامس من المبنى، حين هاجم النائب بيني ايلون (موليدت) الحسيني وابو زياد وحاول منعهما من دخول القاعة التي جرى فيها اللقاء بينهما وبين العديد من اعضاء الكنيست.

وقام الحسيني وابو زياد باطلاع اعضاء الكنيست على مخاطر البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم بشكل خاص وفي الاراضي الفلسطينية بشكل عام. وقال ان الفلسطينيين ليسوا معنيين بالمواجهة وبأعمال عنف. وحذر من ان الوضع قد ينفجر اذا ما قررت الحكومة بدء استيطان جبل ابو غنيم (الجلسة عقدت قبل جلسة اللجنة الوزارية)، وقال: «من حق الفلسطينيين القيام باحتجاجات سلمية والتعبير عن رفضهم للمخططات الاستيطانية».

وقال ابو زياد ان هدف الزيارة هو وضع اعضاء الكنيست في صورة القرار الاستيطاني ودرجة خطورته على عملية السلام.

وقد حضر اللقاء العديد من اعضاء الكنيست، من بينهم تمار غوجانسكي واحمد سعد (الجبهة والتجمع) وطلب الصانع وعبد الوهاب دراوشة وعبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) وياعيل ديان ويوسي كاتس (حزب العمل) واليكس ليبرلسكي (الطريق الثالثة). وقد بحث اعضاء الكنيست مع الحسيني وابو زياد، امكانية تشكيل لوبي برلماني ضاغط لمناهضة اعمال الاستيطان، وحماية المسيرة السلمية.

*** رفلين يطالب باعتقال الحسيني وابو زياد ***

وقدم عضو الكنيست روبي رفلين (ليكود) ظهر امس، شكوى الى الشرطة ضد الحسيني وابو زياد، اتهمهما فيها بالتحريض على العنف والحرب على القدس تحت اشراف الكنيست الاسرائيلي واعضاء كنيست «السموا اليمين» للكنيست ودولة اسرائيل وقوانينها.

وطالب رفلين الشرطة باعتقال الحسيني وابو زياد وتقديمهما الى المحاكمة.

الرئيس عرفات يترأس لجنة «بيت لحم - ٢٠٠٠»

● القدس - «وفا» - اعلنت الدكتورة حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي، امين سر اللجنة الدولية للاعداد لاحتفالات بيت لحم ٢٠٠٠، امس، انه تم الانتهاء من تشكيل الجانب الفلسطيني من اللجنة الدولية لتنظيم احتفالات الذكرى الالفية الثانية لميلاد السيد المسيح.

واضافت ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيترأس هذه اللجنة، التي تقرر ان تضم في عضويتها عددا من اعضاء اللجنة التنفيذية والوزراء، مشيرة الى ان الرئيس هو الان بصدد دعوة العديد من القياديين والزعماء الدوليين، والشخصيات الاعتبارية العالمية، بما في ذلك الشخصيات الدينية والثقافية والسياسية للانضمام لهذه اللجنة.

وارجعت الدكتورة عشراوي درجة الاستعدادات العالمية لهذا المهرجان، الى الرؤية الفلسطينية المهمة لهذا الحدث العالمي والدولي، والذي يمثل بداية الفية جديدة، وانطلاقة باعتبار ان دولة فلسطين ستنطلق عام ١٩٩٩، وهي بذلك تقدم للعالم اجمع الوجه الثقافي والحضاري والتاريخي والعريق لفلسطين الدولة.

وتوقعت د. عشراوي ان تحظى مشاركة هذه الشخصيات الدولية، بتأثير ودعم كبيرين للموقف السياسي الفلسطيني واحقيته بالاستقلال واقامة الدولة المستقلة، مشيرة الى ان مشاركة رؤساء الاديان ودعوة مدير عام منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونيسكو» وعدة مؤسسات دولية ستجسد انتماء ثقافيا وحضاريا لهذه الارض والتي نعتبر انفسنا مؤتمنين على تراثها بصفتنا فلسطينيين.

مناشدة المؤسسات القانونية انقاذ حياته

ادارة سجن بئر السبع ترفض السماح بزرع كلية لأسير

● غزة - «وفا» - ناشدت عائلة الاسير خليل ابو حميدان، امس الاربعاء، المؤسسات القانونية والانسانية، التدخل الفوري والسريع لانقاذ حياة ابنها المعتقل في «سجن السبع»، والذي يعاني من فشل كلوي حاد يهدد حياته، ويسبب له آلاما شديدة.

وقال والد الاسير ان ابنه اصيب بفشل كلوي نتيجة التحقيق القاسي، والضرب المبرح الذي تعرض له اثناء التحقيق.

واشار الى ان ادارة السجن رفضت توصية الاطباء بزرع كلية جديدة للاسير، والتي ابدى احد اقاربه استعداده للتبرع بها.

وطالبت عائلة الاسير بتقديم المساعدة الطبية الممكنة لابنها، وتقديم المساعدة القانونية له برفع دعوى على الجهة المتسببة بالحاق الاذى به.

الائتلاف يرفض اقتراح تعديل قروض السكن!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست بتعادل الاصوات، امس الاربعاء، مشروع قانون تقدمت به النائبة تمار غوجانسكي يقضي بتعديل قيمة قروض السكن، التي لم يتم تعديلها ورفع قيمتها منذ خمس سنوات.

وقالت غوجانسكي في تقديمها للاقتراح ان عدم تعديل القروض الاسكانية ادى الى تآكلها، خاصة وان اسعار البيوت تضاعفت في هذه الفترة.

وقد ايد الاقتراح ١٨ نائبا من كتل المعارضة «وشاس» وعارضه ١٨ نائبا من الائتلاف الحكومي.

بالقراءة التمهيدية

قانون يجيز لاعضاء لجان التنظيم الاطلاع على مستندات لجانهم!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست بالقراءة التمهيدية، امس الاربعاء، اقتراح قانون يجيز لاعضاء لجان التنظيم الاطلاع على كافة مستندات اللجنة، ووضع هذه المستندات تحت تصرفهم خلال ثلاثة ايام من توجههم الى رئيس اللجنة. ولا يشمل هذا القانون حرية الاطلاع على الوثائق التي يمنع الكشف عنها حسب القانون.

ويلزم القانون لجان التنظيم بتسجيل محضر لكافة الجلسات المفتوحة والسماح للجمهور بالاطلاع عليها، باستثناء المقاطع او المحاضر الكاملة، التي تمنع السلطات «الامنية» الاطلاع عليها.

احتجاجا على مصادرة الارض

الآلاف يعتصمون في منطقة وادي التين الفلسطينية

*** محمد بركة في الاجتماع التضامني: معركة الحفاظ على الارض هي معركة الوصول الى السلام العادل ***

● وادي التين - لمراسل خاص - جرى اعتصام شعبي كبير امس الاربعاء، في وادي التين، بدعوة من اللجنة الوطنية الاسلامية في محافظة طولكرم شارك فيه الآلاف من اهالي المحافظة والمحافظات الاخرى ووفد جبهوي، برئاسة محمد بركة، احتجاجا على مصادرة (١١) الف دونم من الاراضي الفلسطينية في وادي التين والواقعة في منطقة (ج)، وتحويلها لشركات اسرائيلية لاقامة محاجر وكسارات عليها.

وعقد مهرجان خطابي افتتحه ربيع الخندقجي من اللجنة الوطنية والاسلامية. واكد سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة على وقوف الجبهة ضد المصادرة والاستيطان في المناطق الفلسطينية كشريك في المعركة وقال ان المعركة على جبل ابو غنيم وعلى وادي التين هي جزء من المعركة على فلسطين وهي ليست معركة املاك وحسب انما معركة على وطن وهي معركة للوصول الى السلام العادل.

ودعا الى تدعيم الوحدة الفلسطينية ومشروع الحوار من اجل الوحدة الوطنية بالمهام الوطنية المقبلة عشية المفاوضات على الحل الدائم على اساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وللتصدي لحكومة اليمين برئاسة نتنياهو التي تحاول تفجير العملية السياسية لتجنب الايفاء باستحقاقاتها.

وتحدث تيسير قبعة عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية ونائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني. وتيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف عن الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والعميد عز الدين الشريف محافظ طولكرم والنائب حسن خريشة عضو المجلس التشريعي ومندوب حركة الشبيبة وطلاب جامعة النجاح في نابلس وحسن بكر من اللجنة الوطنية والاسلامية ومحمد عبد اللطيف عن اصحاب الاراضي وآدم كيلر عن «كتلة السلام». واكدوا العزم على الدفاع عن الارض في وجه الاحتلال بأشكاله المختلفة، مؤكدين على ضرورة تجميع كافة الطاقات الشعبية في هذه المعركة المصيرية.

لاول مرة

تشكيل لجنة عمال قطرية لعمال فرع الاخشاب

*** الخطر يتهدد فصل (٤٠٠) عامل من منطقة بيتح تكفا ***

● تل ابيب - لمراسلنا - عقد يوم امس الاربعاء في تل ابيب اجتماع حضره ممثلو اللجان العمالية في مصانع الاخشاب في البلاد جرى فيه التداول حول اوضاع العاملين في هذا الفرع، ووضع حد لظاهرة فصل العمال منه.

واشار سكرتير نقابة عمال البناء والاخشاب سامي كوهين الى الاخطار القائمة من جراء فتح السوق امام الاستيراد، وتهديد لقمة عيش العمال.

وتحدث ممثلو اللجان العمالية في مصانع الاخشاب من اشكلون وبيتح تكفا، وطبريا، وبرديس حنه، ونتيفوت، وعبروا عن قلقهم من خطر سلبهم لقمة العيش في ضوء استمرار عملية الفصل.

ولصد خطر الفصل تقرر تشكيل لجنة عليا قطرية من لجان العمال والنقابة للقيام بحملة كفاحية واتصالات مع الجهات المختصة، خاصة وان هناك نية لاغلاق مصنع الاخشاب في منطقة بيتح تكفا ولفصل عماله الاربعمائة!

وشارك في النقاش ممثلو الهستدروت، وطرحت العديد من الافكار الهامة، ووضعت خطة عمل لمواجهة التحديات، وكان ادار الاجتماع ولخص القرارات نائب سكرتير نقابة عمال البناء والاخشاب جهاد عقل، والذي القي على عاتقه مؤخرا ملف عمال الاخشاب.

هذا وانتخب تسيون ليفي من طبريا رئيسا للجنة القطرية وسيلزم بتركيز عملها قطريا النقابي جهاد عقل، ووضعت الخطوط العريضة للنشاط المناهض لسياسة فصل العاملين، بما في ذلك اجراء اتصالات مع المسؤولين الحكوميين ومع رئيس الهستدروت عمير بيرتس ومع اتحاد ارباب الصناعة وغيرهم.

وقف اجراءات فنيي «بيزك» الاحتجاجية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد نحو (٢٨٠٠) فني يعملون في «بيزك» الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد، بعد ظهر امس الاربعاء، واعلنوا عن الغاء الاجراءات التي قرروها احتجاجا على فرض رسوم ضريبية عليهم، لاستعمالهم السيارات الخاصة بالشركة بعد ساعات الدوام الرسمية.

ووافقت ادارة «بيزك» على تعويض كل فني بمبلغ (٦٠٠) شيكل، مقابل ما خصم منهم سابقا.

تخريج فوج من مركز الفطام في رمات غان!

● رمات غان - لمراسل خاص - اقامت جمعية مكافحة الكحول والمخدرات امس الاربعاء، احتفالا في مركز الفطام في المدينة بمناسبة تخريج (٤٣) مدمنا يهوديا وعربيا، تلقوا العلاج على مدى سنة في المركز واقلعوا عن الادمان وتعاطي الكحول والمخدرات.

وتخلل الاحتفال تقديم محاضرة عن اضرار الكحول والمخدرات.

وقال فوزي شعبان، عضو الجمعية، ان عدد المتوجهين العرب الى مركز الفطام للعلاج يزداد دائما.

في الصورة: جانب من المعالجين المريضين [illegible]

خاص - «الاتحاد»

بعد اقل من اسبوع على ادانة اسرائيل باستهداف المدنيين..

جيش الاحتلال يقصف بلدة برعشيت اللبنانية بالمدفعية!

▪ اصابة العديد من المواطنين بنوبات عصبية ▪ اخلاء (٢٥٠) طالبا من مدرسة سقطت قذيفة بمحاذاتها ▪



● لبنانيون هاربون من القصف الاسرائيلي ●

□ صور - الوكالات - اكدت مصادر الشرطة اللبنانية، ان امرأة لبنانية اصيبت بانهيار عصبي وبتمزق في طبلتي اذنيها امس الاربعاء، عندما انفجرت قذيفة اسرائيلية على مدخل منزلها في بلدة برعشيت المحاذية للمنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني، والتي تعرضت لقصف مدفعي.

وذكرت الشرطة ان اربع قذائف مدفعية اسرائيلية من عيار (١٥٥) ملم سقطت على برعشيت، اصابت احداها حائط مدرسة مما تطلب اخلاء الطلاب الـ (٢٥٠) منها بسرعة، في جو من الخوف والهلع جراء الاعتداء الاسرائيلي.

وفي الوقت نفسه اطلقت المدفعية الاسرائيلية المنصوبة في القطاع الغربي للمنطقة المحتلة، اكثر من (٢٠) قذيفة اخرى على التلال المحيطة ببلدة برعشيت التي يصل عدد سكانها الى (٢٥٠٠) مواطن.

. وتؤكد مصادر الشرطة ان الاعتداء الاسرائيلي بالقذائف المدفعية الثقيلة على الاهالي في برعشيت، ادى الى اصابة عدة مواطنين بنوبات وانهيارات عصبية، عرف منهم المواطنة ايفون يعقوب (٤٥ عاما)، وشقيقتها نهال (٢٠ عاما) وابن عمها مروان (١٧ عاما).

وكان القصف الاسرائيلي على قرية حبوش ادى في ١٨ شباط الجاري الى مقتل امرأة، (٣٣ عاما)، والى اصابة مدنيين اخرين بجروح. كما ادى انفجار عبوة ناسفة اسرائيلية بعد يومين الى مقتل راع في الثالثة والعشرين من عمره.

والجدير الاشارة الى ان اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان ادانت اسرائيل لقصفها حبوش ورأت بانه استهدف عمدا المدنيين وانه شكل خرقا لتفاهم نيسان الذي رعته الولايات المتحدة وفرنسا ويقضي بامتناع المتحاربين عن استهداف المدنيين. وهو الامر الذي تنتهكه اسرائيل بشكل منهجي، كما يتضح من قرارات اللجنة وتوصياتها.

بحضور الرئيس ياسر عرفات

الفصائل الفلسطينية تبدأ اليوم حوارها الوطني

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد القائمون على جلسة الحوار الوطني الفلسطيني، الاولى منذ انطلاق الحكم الذاتي، ان اللقاء الذي سيبدأ اعتبارا من اليوم الخميس، سيكون لقاء مفتوحا بدون جدول اعمال محدد، ويتوقع ان يطرح المشاركون فيه قضايا عديدة ومتنوعة.

وقال عماد الفالوجي، وزير الاتصالات في السلطة الفلسطينية وعضو لجنة الحوار العليا، ان اختيار عدم تحديد جدول للاعمال جاء كي لا يقال ان السلطة الفلسطينية تريد تجيير اللقاء لصالحها.

وتضم لجنة الحوار المشرفة على اعمال المؤتمر، الطيب عبد الرحيم، الامين العام للرئاسة الفلسطينية، وسليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، واحمد قريع، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، اضافة الى الفالوجي.

واوضح الفالوجي ان وفود الفصائل ستتقدم باوراق عمل «تقوم اللجنة العليا بالنظر فيها» مشيرا الى انه سيجري تشكيل لجان لبحث المواضيع المختلفة.

وسيعقد اللقاء في مدينة نابلس بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وشخصيات وطنية ومستقلين ويتوقع ان يستمر يومين.

وتحمل فصائل المعارضة ملفات عديدة الى جلسة الحوار الوطني التي تنعقد قبل وقت قصير من بدء مفاوضات الحل النهائي مع اسرائيل.

ويقول عبد الرحيم ملوح، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «لا توجد شروط مسبقة، ولكننا نريد بحث قضايا عديدة مثل مقاومة الاستيطان والقدس واللاجئين والحدود وتحديد موقف منها».

وتندرج القضايا التي اشار اليها ملوح، ضمن لائحة المواضيع المدرجة على جدول اعمال مفاوضات الحل النهائي التي ستنطلق في شهر اذار المقبل.

ويريد ملوح ان يطرح «قضايا الحريات العامة والمعتقلين السياسيين في السجون الفلسطينية» اضافة الى «مراجعة شاملة للمرحلة السابقة».

وافادت مصادر مطلعة ان حركات المعارضة خصوصا حركة «حماس»، تريد طرح مواضيع «تنظيم علاقة الاجهزة الامنية المختلفة مع الجماهير وافساح المجال امام الجميع للمشاركة في عملية البناء».

دعوة لانقاذ الشاعر صفوان حيدر

● بيروت - «و.ص.ف» - دعا اتحاد الكتاب اللبنانيين الى التحرك لانقاذ احد اعضائه، الشاعر صفوان حيدر من السجن الذي زج فيه منذ اكثر من ثلاثة اعوام، بعد هدم مستشفى الامراض النفسية الحكومي، حيث ادخل اليه لاصابته بمرض انفصام الشخصية.

ولفتت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب في بيان نشرته، امس الاربعاء، الصحف اللبنانية، الى ان حيدر هو عضو في الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، وشارك في ندوات ومؤتمرات لبنانية وعربية «وهو مترجم عن اللغة الالمانية وباحث في فكرها وادبها ومن طينة الشعراء الوطنيين الصادقين الاصفياء الوديعين، الذين لا يؤذون احدا».

وطالبت الهيئة المسؤولين وخاصة وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش «بتوفير «رعاية صحية مسؤولة للشاعر، الذي لم يرتكب اي اساءة او جرم ليزج به في السجن الاحترازي، فاذا ثبتت سويته يطلق سراحه واذا ثبت مرضه ينقل الى مستشفى او مصح». واكدت اصرارها على حقه بالمعالجة اللائقة وطلبت التحرك لوضع حد لمأساة هذا الشاعر «والذي يهدئ من حاله العلاج ويؤذيه اي تصرف غير مدروس».

وكانت صحيفة «النهار» اللبنانية قد كشفت يوم السبت الماضي، ان صفوان حيدر نقل الى سجن «رومية» المركزي حيث يعامل كسجناء الحق العام وذلك منذ هدم المستشفى الحكومي للامراض النفسية عام ١٩٩٣.

وذكرت «النهار» في ملحقها الثقافي تحت عنوان «فضيحة ثقافية انسانية» ان ٣٥ مريضا نفسيا آخر نقلوا مع حيدر الى سجن «رومية»، لان ذويهم لم ينقلوهم الى مستشفيات خاصة بسبب حالتهم المادية.

المستشار السياسي للرئيس المصري:

لا يمكن الزام اسرائيل بشيء، إلا بقرار من مجلس الامن باستخدام القوة!

□ القاهرة - الوكالات - اكد اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري، ان فرنسا تستطيع ان تلعب دورا مهما في استئناف المفاوضات بين اسرائيل وبين سوريا ولبنان. وقال في تصريح نقلته الاهرام، امس الاربعاء، ان الدور الفرنسي «فعال ومنطقي واساسي».

وحول سلوك اسرائيل ازاء ما تنص عليه الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة، المح الباز الى صعوبة ارغامها على الالتزام، وقال «نحن لا نتصور ان دولة معينة سوف تتمكن من ارغام اسرائيل او غيرها على شيء معين، وليست هناك ادوات لاجبار اي دولة، إلا في حالة واحدة وهي ان يقرر مجلس الامن بموجب البند السابع استخدام القوة الجبرية»!

«دور الثقافة في التنمية» في مركز مؤتمر وزراء الثقافة العرب

□ تونس - «و.ص.ف» - بدأ المؤتمر الدوري لوزراء الثقافة العرب امس الاربعاء، في تونس اعمال دورته العاشرة التي ركزت على فكرة «دور الثقافة في التنمية» الاقتصادية والاجتماعية.

ومن المقرر ان يستغرق هذا المؤتمر يومين ويشارك فيه وزراء ثقافة معظم اعضاء جامعة الدول العربية الـ (٢١) والسلطة الفلسطينية وايضا مندوبون عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، التي يقع مقرها في تونس وكذلك صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة (يونسكو).

وسيناقش المشاركون عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال المؤتمر منها الدور الذي تؤديه الثقافة في التنمية، وتدعيم التعاون الثقافي بين الدول العربية. وسيناقشون ايضا تنفيذ «خطة شاملة» للنهوض بالثقافة العربية اعدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في السنوات الاخيرة، ومشروعات انشاء مكتبة مركزية وموسوعة عربية ضخمة.

ودعا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الدول العربية في خطابه الذي القاه رئيس الوزراء حامد القروي في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الى استغلال طاقاتها وامكانياتها في تنمية الثقافة والعلوم من اجل مسايرة التغيرات التي يشهدها العالم.

كما حث الدول العربية على تنشيط وتكثيف الحوار بينهما كي يصبح حوارها مع سائر دول العالم فعالا.

مردخاي يرفض اطلاق سراح الشيخ ياسين

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – رفض وزير «الامن» يتسحاق مردخاي امس الاربعاء، الموافقة على اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، قائلا ان الاجهزة «الامنية» تعارض اطلاق ياسين لاسباب «امنية» رغم معرفتها بحالته الصحية.

وكان مردخاي يرد على استجواب للنائب طلب الصانع (العربية الموحدة) بهذا الشأن، معللا رفضه هذا بأنه لم يطرأ اي تغيير على التوجهات السياسية للشيخ ياسين!!

وفي تعقيبه قال الصانع ان قرار مردخاي هذا هو قرار سيء، ويتنافى مع مفهوم عملية السلام، وان استمرار اعتقال الشيخ ياسين سينعكس سلبيا على الامن والسلام في المنطقة.

الافراج عن المتهمين بتشكيل «تنظيم شيعي» في مصر

● القاهرة – «و.ص.ف» – قررت نيابة امن الدولة العليا المصرية، امس الاربعاء، اطلاق سراح (٦٥) شخصا اعتقلوا قبل حوالي اربعة اشهر بتهمة تشكيل «تنظيم شيعي» بهدف زعزعة الاستقرار في البلاد.

وجاءت هذه الخطوة بالتزامن مع الزيارة التي يقوم بها الى مصر منذ يوم الخميس الماضي رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وقال مصدر قضائي ان التحقيقات لا تزال جارية، وان الافراج عن المتهمين الذين تفوق اعمارهم (٤٥) عاما وبينهم عدد من المسنين جاء، بعد ان كشفت التحقيقات التي اجرتها اجهزة الامن «عدم وجود اي صلة للمتهمين بايران» المقطوعة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر منذ ١٩٧٩.

واضاف المصدر ان «الاموال والكتب التي ضبطت في حوزتهم ارسلت اليهم من بعض الدول العربية، ولا سيما من الخليج والاردن ولبنان».

واوضح ان «الكتب والابحاث التي ضبطت معهم طبقا للتقارير التي تسلمتها النيابة من الازهر مخالفة للدين الاسلامي».

وكانت اجهزة الامن القت القبض على (٥٦) شخصا في تشرين الثاني الماضي في محافظات القاهرة والجيزة والشرقية والغربية والدقهلية لاتهامهم «باعتناق الفكر الشيعي والترويج لافكار متطرفة تؤدي الى الفتنة بين افراد الشعب واباحة زواج المتعة وازدراء الدين الاسلامي». وانضم لاحقا الى هؤلاء (٩) اشخاص في اطار التحقيقات.

واكدت وزارة الداخلية المصرية في حينه ان اجهزة الامن ضبطت مع المتهمين مبلغ مائة الف جنيه (٣٠ الف دولار)، وان عددا منهم وصفتهم بأنهم «قادة التنظيم»، «زاروا ايران وهم على اتصال بمسؤولين ايرانيين، وان «التنظيم» كان يهدف الى «نشر الاهداف الايرانية».

وكانت النيابة اطلقت الاحد الماضي سراح الشيخ محمد حسن شحاتة (٨٥ عاما) إمام مسجد «الجامعة» جنوب القاهرة الذي اعتقل في ايلول الماضي بتهمة «نشر الفكر الشيعي».

من جهة ثانية اكد مصدر وثيق الصلة بالشيخ شمس الدين ان هذا الاخير ابدى «ارتياحه الشديد لاطلاق سراح المعتقلين مؤكدا ثقته بالدولة المصرية وبأجهزتها القضائية وحكمتها».

ورفض المصدر التعليق على ما اذا كان لوجود الشيخ شمس الدين في القاهرة علاقة بالافراج عن المعتقلين، ولكنه اضاف ان المسؤول الديني اللبناني شدد مجددا على «عدم جواز الخلط بين الانتماء للمذهب الشيعي كتيار فكري وفقهي داخل الاسلام وبين الاحزاب السياسية»، معربا عن امله في «ان لا تحصل مثل هذه الاشكالات مستقبلا».

وكان الشيخ شمس الدين ابدى استياءه من جملة من المقالات هاجمت المذهب الشيعي في الصحف الحكومية والمؤيدة للحكومة في مصر عقب تلك الاعتقالات. واعتبر كتاب هذه المقالات اما «جهلة او مغرضين».

● (من اليمين) رئيس المجلس الشيعي اللبناني الاعلى وبابا الاقباط وشيخ الازهر في القاهرة، امس الاول ●

المحكمة تلغي قرار «لجنة الثلث» وتطلق سراح السجين الامني احمد عبد الهادي

□ لاول مرة، كانت النيابة قد اتخذت قرارا ايجابيا. لكن اللجنة رفضت موقف النيابة لان «ضمائر اعضائها لم تسمح لها باطلاق سراحه» □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر ثلاثة قضاة المحكمة المركزية في الناصرة، قرارا، امس الاربعاء، بالغاء قرار سابق «للجنة تخفيض الثلث»، وامرت باطلاق سراح السجين الامني احمد ابراهيم عبد الهادي (الملقب بـ «هوشي مين») بعد ان امضى ثلثي فترة محكوميته.

واحمد عبد الهادي شاب من قرية اكسال قرب الناصرة. في سنة ١٩٨٧ اعتقل بتهمة الانتماء الى تنظيم معاد واحراق احراج. وفي مطلع ١٩٨٨ حكم بالسجن ثلاثين شهرا. وخلال مكوثه في السجن، نسبت اليه والى سجين آخر هو اسامة ابو حرب (لبناني الجنسية) تهمة قتل سجين آخر من القدس العربية (اسمه اسماعيل غيث) للاشتباه بأنه يتعاون مع ادارة السجن ضد السجناء. لكن التهمة لم تثبت عليه، واطلق سراحه بانتهاء محكوميته.

وفي سنة ١٩٩٠ سافر الى بلغاريا لدراسة المحاماة. وامضى فيها سنتين. ولدى عودته، في مطار اللد، اعتقل مرة اخرى بتهمة القتل. وفي هذه المرحلة ترافع عنه المحامي احمد نجيب مصالحة. وتوصل الى اتفاق مع النيابة على تخفيف التهمة الى القتل غير المتعمد وحكم عليه بالسجن خمس سنوات فعلية.

وفي حينه، عندما كان يمضي محكوميته، طلب الخروج الى عطلة. فرفضت ادارة السجن ذلك. فتوجه المحامي مطالحة الى المحكمة، واجبر ادارة السجن على اخراجه للعطلة. وقال القاضي في حينه انه اقتنع بأن احمد عبد الهادي غيّر مواقفه ونهج حياته. وعلى الدولة ان تشجعه على ذلك وتتجاوب معه.

وقبل حوالي الشهرين تقدم بطلب الى «لجنة الثلث» من اجل تخفيض ثلث محكوميته. ووافقت النيابة على التجاوب معه، اعتمادا على موقف القاضي المذكور اعلاه. الا ان اعضاء لجنة الثلث برئاسة قاض، رفضت الطلب. ولم تأخذ بالاعتبار موقف النيابة. وقرر اعضاؤها الثلاثة ان ضمائرهم لا تسمح لهم باطلاق سراحه.

فاستأنف المحامي احمد مصالحة على هذا القرار الى المحكمة المركزية، مؤكدا ان اللجنة يجب ان تعمل وفق المعطيات المطروحة امامها وليس حسب الضمير والرأي الشخصي. وهنا ايضا اتخذت النيابة موقفا ايجابيا. فلم يكن امام قضاة المركزية، يهودا ابرموفيتش وجدعون جينات ومردخاي هس، الا قبول الاستئناف. وأمروا باطلاق سراحه، مشترطين ان يثبت وجوده في شرطة العفولة مرة واحدة في الاسبوع.

اجتماع منظمة الوحدة الافريقية في غياب القذافي

● طرابلس – «و.ص.ف» – افتتح بعد ظهر امس الاربعاء، في طرابلس الاجتماع الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية الذي سيخصص في بشكل اساسي للوضع في منطقة البحيرات الكبرى الافريقية.

وجرى الافتتاح في غياب الزعيم الليبي معمر القذافي، رغم ان الناطق باسم المنظمة ابراهيم دغاش كان اعلن في وقت سابق ان القذافي سيحضر.

وقال دغاش «لا اعرف لماذا لم يحضر. كان ذلك مقررا في البرنامج. الليبيون أبلغوا الينا انه سيحضر الجلسة الختامية» الجمعة.

وسيجتمع ممثلو (٥٢) بلدا افريقيا، من بينهم (٤٠) وزير خارجية، على مدى ثلاثة ايام.

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى الاخ جمال بدر وعموم آل بدر في المغار بوفاة

الوالدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – المغار

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية لابناء وبنات واخوة وجميع آل بشناق في عرابة بوفاة المرحوم

راشد هارون بشناق

(ابو يوسف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – عرابة

كتلة الجبهة الدمقراطية في بلدية طمرة

تدعو اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في طمرة للاشتراك في توزيع بيان الكتلة وذلك يوم السبت ٩٧/٣/١ الساعة العاشرة والنصف صباحا بالقرب من السوق القديم.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع

باحترام

كتلة الجبهة الدمقراطية

للسلام والمساواة في بلدية طمرة

قذافيات

سكان امريكا الأصليون قبائل ليبية!

● طرابلس – الوكالات – ادعى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، ان اوائل سكان امريكا كانوا «قبائل ليبية هاجرت عبر جزر الكناري».

وقال القذافي، الذي اورد تصريحه التلفزيون الليبي، «ان اوائل سكان امريكا ليسوا من البيض الذين اتوا من اوروبا، ولا من السود، الذين يطلق عليهم خطأ اسم «الهنود الحمر»، وفي الواقع هم قبائل ليبية هاجرت عن طريق جزر الكناري».

واوضح التلفزيون ان القذافي القى هذا الخطاب على جمع من السود الأمريكيين عبر الاقمار الاصطناعية. وقال ان التجمع نظمته في شيكاغو (الينوي) حركة «امة الاسلام» الأمريكية السوداء التي يتزعمها لويس فرقان. ولم يشر الى تاريخ الخطاب.

ودعا القذافي السود الى «المطالبة بنفس حقوق البيض» واعرب عن اسفه «لتعرضهم للاستغلال ومعاملتهم كمواطنين من الدرجة الثالثة والرابعة»، وحثهم على «التمرد على سيطرة البيض الذين يعاملونهم كعبيد واجانب في وطنهم».

وقال الزعيم الليبي «اذا لم تتحقق العدالة والمساواة» فعلى السود ان «يستقلوا في دولة خاصة بهم». واضاف ان واشنطن لا تستطيع «ان تنكر عليهم هذا الحق بما انها تشجع اليوغوسلاف والتشيكيين والسلوفاك ومواطني الاتحاد السوفييتي سابقا والاكراد وشيعة العراق والسودانيين في الجنوب على ان يستقلوا الشيء ذاته».

وقال القذافي في ختام خطابه «في انتظار دولة مستقلة للسود لديها نصف مليون جندي، واصلوا نضالكم السلمي والدمقراطي وسجلوا اسماءكم على القوائم الانتخابية لتشكلوا في بداية القرن الحادي والعشرين قوة سياسية فعالة».

ومما يذكر ان فرقان الذي اجتمع مع العقيد القذافي في مناسبات عدة، تلقى في طرابلس في ايلول الماضي «جائزة القذافي لحقوق الانسان» لسنة ١٩٩٦ المصحوبة بمبلغ ربع مليون دولار.

وقد حظرت الحكومة الامريكية على فرقان تلقي هذا المبلغ، وكذلك مبلغ مليار دولار وهبه له القذافي. ولكن الزعيم الليبي انه وعد بدفع هذا المبلغ وذلك في الوقت نفسه والدول العربية والاسلامية الى تمويل مجموعة ضغط تدافع عن قضاياهم» في الولايات المتحدة.

حركات السلام تحذر نتنياهو من خطورة ما اقدم عليه!

■ حركات اليمين والاستيطان ترقص فرحا، وحركات السلام تستعد للنشاطات الشعبية لمواجهة الخطوة الخطيرة! ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – فور اعلان اللجنة الوزارية عن المصادقة على مخطط استيطان جبل ابو غنيم جنوب القدس الشرقية المحتلة، خرجت حركات السلام في اسرائيل، والاحزاب والتنظيمات اليسارية، منددة بهذه الخطوة، ومحذرة حكومة نتنياهو مما يمكن ان يؤدي اليه من تفجير وتدمير لعملية السلام برمتها. وذلك في حين عبرت اوساط اليمين والمستوطنين عن فرحتها من هذه الخطوة، غير آبهة لخطورتها.

وقد كانت عدة مظاهرات ونشاطات احتجاجية قد نظمت خلال يوم امس، عشية اعلان اللجنة الوزارية المذكور. ومن ابرز الخطوات التي اعلن عنها حجب الثقة عن حكومة نتنياهو، وتقديم التماس للمحكمة العليا لالغاء القرار الاستيطاني الخطير. وفيما يلي ابرز المواقف التي اعلن عنها امس.

* «الجبهة والتجمع» و«ميرتس» يطرحان نزع الثقة عن الحكومة *

قررت كتلتا «الجبهة والتجمع» و«ميرتس»، البرلمانيتان، امس، طرح نزع الثقة عن الحكومة، على خلفية قرارها استيطان جبل ابو غنيم.

وجاء في بيان لرئيس كتلة «الجبهة والتجمع» النائب صالح سليم، ان الكتلة اجتمعت مساء امس، في اعقاب صدور القرار الاستيطاني، ورأت بان قرار اللجنة الوزارية يشير الى توجهات تدميرية. وهو بمثابة دعوة الى انفجار كبير سيهدد المسيرة السياسية ويؤدي الى تأجيج دموي وعنيف للوضع في المنطقة.

* اللجنة القطرية: بؤرة لتغذية التوتر والعداء *

واصدرت اللجنة القطرية للرؤساء العرب، بيانا استنكرت فيه قرار الاستيطان واعتبرته «مسا خطيرا بالعملية السلمية وبؤرة لتغذية التوتر والعداء، الذي قد يصل الى احتكاكات واصطدامات ليست في صالح احد».

ودعا البيان الحكومة الى عدم اتخاذ اي خطوة تنفيذية في جبل ابو غنيم، مشيرا الى «ان القدس، مدينة السلام المقدسة والعزيزة على شعبي البلاد، ويجب ان تكون قاعدة للتفاهم والتعاون واحترام حقوق الجميع، لا بؤرة لتفجير الاوضاع».

وتطرق البيان الى ما وصفه بالحديث «عن «تعويض» العرب ببناء بعض الشقق السكنية»، وقال «ان ذلك اشبه بذر الرماد في العيون ومحاولة لتغطية السماوات بالعمرات»، «ولذلك نطالب بالغاء برنامج الاستيطان والجنوح نحو ما يمكنه ان يسرع في تحقيق السلام والامان لصالح الشعبين».

* لجنة المبادرة الدرزية: خطوة استفزازية *

وبعث الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية، امس الاربعاء، برقية الى رئيس الحكومة نتنياهو، احتج فيها بشدة، باسم اللجنة ومؤيديها على قرار اللجنة الوزارية المتهور للاستيطان في جبل ابو غنيم. وطالبه بالغاء القرار فورا.

وجاء في البرقية: «نرى في القرار خطوة حمقاء استفزازية للشعب الفلسطيني، والعالم العربي عامة، التي من شأنها تخريب عملية السلام وجر المنطقة الى دوامة العنف والمزيد من سفك الدماء». وحذرت البرقية من ان تقضي هذه الخطوة على آمال التقارب والتعايش المشترك. «والقرار لا يقود الى السلام انما الى سفك الدماء».

* «بتسيلم»: الحكومة تهزأ بالمستضعفين *

وطالب «بتسيلم»، مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في المناطق المحتلة الحكومة الاسرائيلية بالامتناع عن بناء مستوطنة يهودية في جبل ابو غنيم، والعمل في المقابل على تسريع البناء، وبشكل اوسع للمواطنين الفلسطينيين في المدينة.

وجاء في بيان وزعه «بتسيلم» مساء امس، ان بناء مستوطنة يهودية في جبل ابو غنيم، يشكل استمرارا لسياسة طويلة السنين، بنيت على اعتبارات سياسية بدل التخطيطية، وعلى التمييز الفظ والمقصود بدل المساواة، وعلى محاولات دفع الفلسطينيين الى خارج المدينة، بدل الاهتمام برفاهيتهم.

واضاف البيان «ان القضية الملتهبة في مجال البناء في شرقي المدينة لا تكمن في حاجة لتوطين اليهود على اراض مصادرة لاهداف سياسية، وانما تكمن في ضائقة الاسكان المخيفة، التي يعيشها الفلسطينيون في المدينة، والناجمة عن هذه السياسة.

واعتبر البيان تصريحات الحكومة بشأن نيتها بناء (٣٠٠٠) وحدة اسكان للعرب، بموازاة البناء على جبل ابو غنيم، بمثابة استهزاء بالمستضعفين، وتهرب من مواجهة المقاييس الحقيقية لازمة الاسكان، التي تحتم بناء عشرات الالاف الوحدات السكنية للفلسطينيين.

* «عير شليم»: قرار غير حكيم وغير قانوني *

وقالت جمعية «عير شليم – يروشلايم»، ان القرار الاستيطاني في جبل ابو غنيم غير حكيم وغير قانوني. واكدت في بيان لها، صدر امس، انها ستعود وتقدم التماسا الى المحكمة العليا ضد هذا القرار، علما بان الالتماس الاول الذي كانت قدمته ضد قرار مصادرة اراضي الجبل، عام ١٩٩١ رفض، بدعوى ان القرار لا يشمل اشارة الى ان الاراضي ستستغل للاستيطان اليهودي.

ورأت الجمعية في بيانها، ان تنفيذ مخطط استيطان جبل ابو غنيم سيزيد من التوتر القائم بين السكان اليهود والفلسطينيين، الذين يعيشون في «المبنى البلدي الحساس للقدس».

وقالت الجمعية ان الربط بين قرار الاستيطان والبناء للفلسطينيين، ليس الا محاولة تقوم بها الحكومة لامتصاص الانتقادات الشعبية المحلية والدولية. واكدت: «اننا نشك بان الحكومة ستنفذ هذا الوعد، الذي سبق وصدرت مثله الكثير من الوعود التي لم تتحقق».

* قوى السلام: اما السلام او الاستيطان *

وتظاهر المشرات من اعضاء حركة «سلام الان» و«كتلة السلام» وحركة «ميرتس»، بعد ظهر امس، امام مبنى الحكومة في القدس، في الوقت الذي كانت تجتمع فيه اللجنة الوزارية لاقرار مخطط الاستيطان.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالاستيطان والمحذرة من «فتح نفق جديد»، وما قد يترتب عن ذلك من مخاطر. كما رفعت يافطات كتب عليها «اما السلام او الاستيطان» و«القدس عاصمة للدولتين».

وجاء في بيان وزعته «كتلة السلام» ان رئيس الحكومة، الذي يعتبر اول رئيس حكومة اسرائيلي يتم التحقيق معه «تحت الانذار»، يحاول التهرب من الفضيحة (فضيحة بار – اون) وفتح فضيحة اشد خطورة لا يمكن التنبؤ بنهايتها.

واكد البيان: «عندما سترسل البولدوزرات للعمل في جبل ابو غنيم، ستجدنا هناك».

كما اكدت ذلك حركة «سلام الان» في بيان لها جاء فيه انها ستواصل تظاهرها لمنع تنفيذ المخطط الاستيطاني.

واضافت «ان الحكومة واقعة اليوم تحت انذار معسكر السلام والجهات «الامنية» التي تقول ان قرار الاستيطان يهدد سلامة وأمن القدس والمسيرة السلمية».

* لجنة الطلاب العرب – حيفا: حكومة ارهاب! *

وجاءنا من مراسلنا في جامعة حيفا، قاسم شحادة، ان لجنة الطلاب العرب نظمت مظاهرة في الحرم الجامعي، عند «المبنى متعدد الاهداف» حيث يشهد تواجدا طلابيا كبيرا عادة، رفعت فيها الشعارات المنددة بالسياسة الاسرائيلية في القدس. وقد هتف الطلاب ضد الاستيطان في القدس، ومن اجل الحل السلمي القائم على اعتبار القدس عاصمة للدولتين، اسرائيل وفلسطين. ومن الجدير بالذكر ان هذه المظاهرة تأتي في اطار «اسبوع القدس» الذي تنظمه اللجنة تحت شعار «القدس زيتونة فلسطين».

الاتحاد

مجنون بالبزة العسكرية!

□ كأن بلادنا ينقصها ما يثير الاعصاب ويصعّد التوتر. فبعد قتل محمد الحلو (٥٥ عاما)، ابن قرية حزما، وبعد صدور القرار الاستيطاني في البناء في جبل ابو غنيم وغيره من مشاريع تهويد القدس، وبعد الاستهتار بكل التحذيرات، بما في ذلك تحذيرات المخابرات الاسرائيلية حول اخطار اشتعال نار حارقة في الارض الفلسطينية، تأتينا «بشرى» الاطباء النفسيين الثلاثة الكبار: نوعم فريدمان مختل عقليا.

وفريدمان هذا هو جندي جيش «الدفاع» الاسرائيلي، الذي يرتدي البزة العسكرية منذ سبعة اشهر. والذي حضر الى الخليل، قبل شهرين، ووصل الى السوق الشعبي فيها. وصوب بندقيته. وراح يطلق الرصاص عشوائيا حتى يقتل اكبر عدد من المواطنين العرب فيه. وبالصدفة، تواجد في المكان ضابط من الجيش، فانقض عليه واعتقله ومنعه من تنفيذ مذبحته واقتصرت الاصابات على جروح ما بين خفيفة ومتوسطة.

ومنذ ذلك الحين وهناك مساع لاعتبار الامر مجرد مسحة جنون، وليس اعتداءً فاشيا عنصريا. والان جاءت نتيجة الفحص النفساني لتقول ان فريدمان مجنون.

حسنا، نحن لن نعترض على تحليل الاطباء، ولا نريد ان نشكك في الفحوصات العلمية. ولكن هل سيغلق هذا الملف بالتقرير الطبي؟!

فاذا كان فريدمان مجنونا، فلماذا لم يكتشف ذلك قادته في الجيش! لماذا قبلوه في الخدمة العسكرية؟ لماذا حملوه سلاحا فتاكا قاتلا؟ لماذا اطلقوه الى الخدمة في منطقة عربية؟ وكيف لم يكتشفوا خروجه الى منطقة الخليل، وهي ليست منطقة خدمته؟ ولماذا تجول بهذه الحرية في الخليل من دون اكتشافه المسبق؟

ولماذا.. والف لماذا اخرى يجب ان يعطي احد عليها الاجابة. فان لم يكن فريدمان صالحا للاتهام والمحاكمة، يجب ان يحاكم اولئك الذين استوعبوه في الجيش وحملوه هذا السلاح واطلقوه ليهوش على الناس الآمنين، ليحصدهم حصدا، لمجرد كونهم عربا يعيشون في وطنهم ويتمسكون به. ونحن لا نعرف من هم هؤلاء الضباط، والمتهم في نظرنا، يكون في هذه الحالة رئيس الاركان نفسه. وعليه ان يبحث عن المتهم ويقدمه الى محاكمة بتهمة الاهمال لدرجة التسبب بالقتل الجماعي.

وليس هذا فحسب، بل ان على رئيس اركان الجيش ان يطمئن الجمهور، بانه عمل كل ما يلزم من اجل ان لا ينشأ في كل يوم «مجنون» اخر بالبزة العسكرية.. يطلق الرصاص.. يصيب او يخطئ، ويتكرر الامر الى ما لا نهاية. نطلب هذا، على الاقل.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٣ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها.
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ادانة والد مكفوف بارتكاب اعمال مشينة ضد بناته القاصرات

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «علينا عدم التساهل امام الضرر النفسي الصعب، الذي سببته تصرفات الوالد الجنسية تجاه بناته، والذي كان واجبه الدفاع عنهن وعدم الحاق الضرر بهن. ان هدف العقاب يأتي ايضا، لردع اخرين عن الاقدام على تنفيذ مخالفات مشابهة، وتعبيرا عن اشمئزاز المجتمع من منفذي الاعتداءات الجنسية داخل البيت».

هذا ما جاء في قرار المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاربعاء، الذي صدر بتركيبة ثلاثة قضاة برأسهم القاضي يهودا ابراموفتش، رئيس المحكمة، ضد والد مكفوف من منطقة الشمال، نفذ اعمالا مشينة ضد بناته منذ العام ١٩٩١.

ويقضي القرار بسجنه الفعلي لمدة سبع سنوات ومع وقف التنفيذ لمدة سنتين يسري مفعولها خلال ثلاث سنوات!

وكانت الابنة الكبرى (التي كانت في الحادية عشرة من عمرها في حينه) كشفت عن اعتداءات والدها، بعد ان لاحظت ان ما فعله بها يكرره مع شقيقاتها الصغيرات، حيث تعاني احداهن (في حينه كان عمرها ٨ سنوات) من مرض في العينين كوالدها، ويتوقع الاطباء ان تفقد نظرها خلال سنوات!

وتبين من لائحة الاتهام ان الوالد اعتاد يوميا على تنفيذ اعمال مشينة ضد طفلته، ولما وصل جيل شقيقتها الاصغر الى عشر سنوات بدأ ينفذ اعماله المشينة ضدها، ومن ثم انتقل الى الشقيقة الاصغر، الامر الذي لم تتحمله الابنة الكبرى فكشفت عن القضية.

وللمتهم ستة اولاد يتعلم خمسة منهم اليوم في مدارس داخلية. اما الابنة الصغيرة فتبلغ من العمر سنة واحدة.

٨٠ فستانا للأميرة ديانا ستباع في المزاد العلني

● لندن - الوكالات - ستعرض صالة عرض «كريستيز» للمزادات في نيويورك في ٢٥ حزيران المقبل، ثمانين فستانا للأميرة ديانا لبيعها في مزاد علني سيعود ريعه لأعمال خيرية متعلقة بمكافحة مرضى الايدز والسرطان.

واعلن رئيس «كريستيز اوروبا» كريستوفر بلفور ان هذه الفساتين التي ارتدتها ديانا خلال سنين زواجها الـ ١٥ من الأمير تشارلز بين ١٩٨١ و ١٩٩٦، هي من صنع كبار مصممي الازياء، امثال بكاترين ووكر، مصممة الازياء المفضلة لدى الأميرة ديانا.

ورفض بلفور تقدير قيمة الأموال التي تتوقع «كريستيز» جنيها من المزاد العلني والتي ستحول الى مستشفى «رويال مارسدين هوسبيتال كانسر فاند» لمعالجة امراض الايدز وصندوق «ايدز كرايسس تراست» لتمويل الابحاث حول السرطان. ولكن الاخصائيين رجحوا ان يجمع المزاد ملايين عدة من الدولارات.

وكانت ديانا قد ارتدت هذه الفساتين، وهي فساتين كوكتيل او فساتين عشاء طويلة او قصيرة، او فساتين سهرات، في حفلات رسمية او خلال زيارات قامت بها الى الخارج، وخصوصا الى الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا واستراليا وتايلاند والمجر ونيجيريا والبرازيل والهند.

تمديد اعتقال شاب مشتبه باغتصاب فتاة!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة هذا الاسبوع شابا من معلوت (٣٨ عاما)، للاشتباه باغتصابه لفتاة.

واحضر المشتبه به، امس الاربعاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. وبعد النظر في طلب الشرطة قرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لمدة تسعة ايام لاستكمال التحقيق معه.

وتبين من اقوال ممثل الشرطة ان المشتبه به التقى الفتاة في المنطقة الصناعية في معلوت مساء (٩٧/٢/٢١)، فهاجمها واغتصبها بالقوة وتحت التهديد بالقتل. وقال ان الفتاة عندما قدمت الشكوى كانت علامات العنف بادية على وجهها!

وقال المشتبه به ان الفتاة تعرت امامه وتم كل شيء بينهما بموافقتها التامة. ونفى تهمة الاغتصاب!

انتخاب هيئة ادارية لجمعية «الاخوة» في الناصرة

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وضعت الهيئة الادارية الجديدة لجمعية «الاخوة» لرعاية المسن في الناصرة برنامجا للعمل السنوي، «بروح التعاون والعطاء، من اجل خدمة ورفاهية المسنين في المدينة ونواديها».

وانتخب المجلس العام للجمعية في اجتماعه الاخير هيئة ادارية انتخبت بدورها صلاح زعبي رئيسا للجمعية وسليمان اسليم ومسلم ابو احمد نائبين، وبشارة عويد سكرتيرا وجبرا قردحجي امينا للصندوق. وانتخب نخلة منصور وادمون ترك ومحمود عبد الفتاح، للجنة المراقبة.

وعقد المجلس العام اجتماعه بحضور ممثلي الجمعية ودائرة الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة والنوادي.

السجن الفعلي على سارقي سيارات!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «في الاونة الاخيرة، تحولت ظاهرة سرقة السيارات، ومصدرها من المناطق (المحتلة - «الاتحاد») الى كارثة في الدولة، وعلى المحكمة محاربة هذه الظاهرة من اساسها وذلك باصدار قرارات رادعة وقاسية في محاولة لحماية ممتلكات المواطنين».

هذا ما كتبه نائب رئيس محكمة الصلح في الناصرة، القاضي توفيق اكتيلي، امس الاربعاء، ضد رائف حسن مغاربة من الناصرة وجهاد اسعد فريحات من الدامون، بعد ادانتهما باقتحام سيارتين وسرقة محتوياتهما.

وقد فرض عليهما السجن الفعلي ١٨ شهرا لكل منهما والسجن مع وقف التنفيذ (١٨) شهرا لثلاث سنوات.

واشار القاضي اكتيلي في قراره الى خطورة تفشي ظاهرة سرقة السيارات ومحتوياتها، مؤكدا ضرورة العمل لاستئصالها من جذورها.

وحسب ما جاء في لوائح الاتهام، فقد اقتحم مغاربة يوم (٩٧/٢/٢٣) سيارة من نوع «ترانسبورتر» عند مفترق «نهلال» بعد تحطيم زجاج النافذة وسرقة محتويات منها، فيما حاول فريحات كما جاء في لائحة الاتهام سرقة سيارة من «جشمات همورية» يوم (٩٧/٢/١٨). وبعد ان سبب اضرارا للسيارة سرق جهاز «ووكمان» واسطوانتين منها.

وشملت لائحة الاتهام ايضا بندا حول تواجده بشكل غير قانوني في البلاد.

لان ادارته ابلغت الشرطة باعتدائه على زوجته
هدد بتفجير المستشفى!

* المتهم سيقضي (١٥) شهرا في السجن *

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - سيقضي شاب من الناصرة، السجن الفعلي (١٥) شهرا، بعد ادانته بمهاجمة عامل نظافة وموظف وممرضة في المستشفى الانجليزي في الناصرة وتهديده بتفجير المستشفى!

وبعد صدور القرار، امس الاربعاء، استمر المتهم بالتهديد، وهذه المرة بتفجير المحكمة.

وكان المتهم وفق لائحة الاتهام، قد وصل الى المستشفى وهو يرغي ويزبد بعد ان تلقت زوجته علاجا اثر اعتدائه عليها!! واثار غضبه ادارة المستشفى فقامت بابلاغ الشرطة عن وضع الزوجة المعتدى عليها!

وهكذا، توجه الزوج الى المستشفى فاعتدى في البداية على عامل النظافة وهدده بالسكين ثم هدد ممرضة في غرفة الاستقبال. وفي يوم (٩٧/٢/١١) وصل لمرة اخرى وراح يهدد موظف الاستقبال.

... يا سيد مكاوي

● بيروت - الوكالات - يرقد المطرب المصري سيد مكاوي منذ (١٢) يوما في غرفة العناية الفائقة في مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت، تحيط به عائلته.

وقالت ابنته ايناس لوكالات الأنباء، ان العائلة تكتمت على الموضوع في البدء لظنها انه امر عابر. «ولكن المدة طالت على غيابه وغيابنا عن مصر». قالت ايناس واضافت، «ان حالته تتحسن كثيرا لكنها مستقرة».

وعبرت ايناس عن شكرها لما يبديه اللبنانيون من تعاطف مع عائلتها، لافتة الانتباه الى الاهتمام الخاص الذي ابداه رئيس الحكومة رفيق الحريري.

وكان سيد مكاوي وصل الى بيروت بدعوة من «تلفزيون المستقبل» الذي يملكه رئيس الحكومة رفيق الحريري لاحياء سهرات عيد الفطر في احدى الخيم الرمضانية.

وداهم المرض المطرب السبعيني، بعد ان احيا سهرة واحدة ونقل الى غرفة العناية الفائقة بعد ان اصيب بالتهاب حاد في الرئتين وظهرت عليه اعراض ازمة قلبية.

● دمشق - الوكالات - ما زال مقهى «هافانا» منذ قرابة نصف قرن، يحتضن الادباء والكتاب والشعراء السوريين. تغير مالكوه وبقيت اجواؤه هي نفسها، وظل مع «الفيشاوي» القاهري و«الدولشي فيتا» البيروتي، واحدا من اشهر مقاهي الادباء العرب.

والمقهى الذي تحول الى ناد ادبي في الخمسينات والستينات، كاد يتحول الى متجر لبيع الألبسة لو لم تبق عليه وزارة السياحة، اثرا جميلا لتلك الحقبة الفكرية الذهبية من تاريخ سوريا.

ويقول الكاتب والمؤلف عادل ابو شنب (٦٦ عاما) انه يرتاد مقهى «هافانا» في وسط دمشق منذ ٤٥ عاما وان عددا كبيرا من الكتاب والشعراء والادباء والمحامين كانوا يرتادون المقهى في الخمسينات والستينات.

ويجلس ابو شنب في مكانه المعتاد في احدى زوايا المقهى الذي ما زال يقدم النارجيلة والقهوة والشاي، ولكن بسعر يقارب الخمسين ليرة سورية (دولار امريكي واحد) اي ان الأسعار تضاعفت مائة مرة بعدما كان يقدم فنجان القهوة بخمسين قرشا سوريا لا غير.

ومن بين الذين اعتادوا ارتياد المقهى زكي الارسوزي (من مؤسسي حزب البعث) وشوقي بغدادي وعبد السلام العجيلي ونزار قباني وحنا مينه وعلي وسامي واحمد الجندي ومحمد الماغوط وغيرهم من الادباء.

ويضيف ابو شنب ان النساء لم يرتدن المقهى الا في منتصف السبعينات عندما «اقتحمته» الاديبة السورية كوليت خوري.

ومقهى «هافانا» انشئ في الاربعينات مقابل مقهى آخر كان يعرف بمقهى «البرازيل»، وقد اختير اسمه امريكيا لاتينيا ... «البرازيل» الذي كان ... صحافيين ... الادباء.

... ابو شنب الى ان ... كان مقسما عند تأسيسه ... لا يفصل بينها ... وتتم الخدمة فيها حسب ... وكانت وجبات الفول ... في قسم ويتم لعب ... في قسم آخر في حين ... القسم الثالث بالمشروبات ... على اعتبار ان ... الرقت.

... في الثمانينات وازاء قرار ... المقهى وتحويله الى متجر ... تدخل رئيس ... الشعب السوري، حاليا، ... لتدوره والتمتع وزارة ... والمحافظة عليه.

* نزار قباني *

* حنا مينة *

* محمد الماغوط *

فبقي المقهى على ما كان عليه، يحمل الاسم نفسه «هافانا» دون تغيير يذكر في الخدمات. ولم يعد يسمح بلعب الورق فيه.

وقد اختار مستثمرو المقهى (٥٠) شخصية ادبية وفنية منحوها بطاقات انتساب الى «النادي» تسمح لهم ولضيوفهم بدفع أسعار مخفضة.

ويروي ابو شنب ان محمد الماغوط كان يجلس وظهره دائما الى الحائط. وينقل عنه قوله ساخرا في تبرير جلسته «لا سند في سوى هذا الحائط»، في تبريره لاختياره جلسته.

والماغوط موجود حاليا في باريس حيث سيخضع لعملية جراحية لاستبدال احد شرايين الرأس.

الاسهال والتهابات الجهاز التنفسي تودي بحياة مليوني طفل افريقي

● برازافيل - الوكالات - اعلن مسؤول في المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في برازافيل ان (١.٢) مليون طفل افريقي دون سن الخامسة، يموتون سنويا جراء اصابتهم بالتهابات في الجهاز التنفسي و (٨٠٠) الف آخرين جراء الاسهال.

واوضح الطبيب انطوان كابوري المسؤول عن امراض الاسهال في المنظمة الدولية في اطار اجتماع لمندوبين من ست دول افريقية، ان الاسهال والالتهابات في الجهاز التنفسي والملاريا والحصبة وسوء التغذية هي العوامل الرئيسية لوفيات الاطفال في افريقيا.

ويهدف هذا الاجتماع الى ادخال استراتيجية خاصة لمعالجة هذه الأمراض، سبق ان طبقت في بعض الدول الافريقية، وتهدف الى خفض وفيات الاطفال العائدة الى هذه الأمراض بنسبة ٧٠٪.

ويضم الاجتماع ممثلين عن اوغندا وتنزانيا وزامبيا ومالي والنيجر وتوغو. واوضح كابوري ان هذه الدول تعتمد هذه الاستراتيجية مشددا على ان المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية ينوي ادخالها الى دول افريقية اخرى.

رؤية شيوعية لمستقبل روسيا: (٣)

من ديكتاتورية البروليتاريا الى تعدد الاحزاب

* جينادي زوجانوف يطرح افكاره للمناقشة العامة *

* بقلم: ابو بكر يوسف *

* ويسلم زيوغانوف بأن هذه العناصر هي التي تشبع احتياجات روسيا واحتياجات الحضارة الانسانية الجديدة، لانها تحدد طريق البحث عن حل للمسألة الاستراتيجية الرئيسية: التوصل الى وجهة نظر بناءة والى الشفاء الروحي للأمة (ص٤٣).

وهكذا نلاحظ على الفور سقوط منطلقين من المنطلقات القديمة للفكر الشيوعي (السوفييتي على الاقل): منطلق الصراع الطبقي (الذي يحل محله التسامح والانفتاح الفكري) ومنطلق معاداة الفكر الديني.

ويحدد زوجانوف الهدف من كتابه بأنه «تقديم تحليل فلسفي – سياسي متكامل للاتجاهات الموضوعية وآليات التحولات الاجتماعية – السياسية في روسيا في العقد الاخير، وثانيا: طرح مبدأ (دوكترين) قومي – دولي (دولي هنا مشتقة من كلمة «دولة»، اي للدولة) قائم على دراسة المصالح الطويلة الامد واتجاهات تطور الدولة والوطن وطبيعة روح الشعب وخصائص بنائه الدولي والاقتصادي والثقافي، وهذا المبدأ ينبغي ان يكون قادرا على الجمع في وحدة بين الماضي والحاضر والمستقبل (ص٥٠).

ورغم اهمية القضايا التي يطرحها المؤلف في تحليله لتاريخ روسيا وحاضرها فسنكتفي في حدود هذا المقال بالقضايا الاكثر اهمية بالنسبة لنا، والخاصة «بالمواقف الجديدة» في المجال النظري والايديولوجي، والرؤية التي يطرحها زوجانوف لمستقبل روسيا بناء على هذه المواقف.

يسلم زوجانوف بصحة التحليل الماركسي – اللينيني للاوضاع الجيوسياسية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر والنصف الاول من القرن العشرين، وهو التحليل القائم على مفهوم «التناحر الطبقي».

ولكنه يسلم من جهة اخرى بأن وقائع القرن العشرين، فضلا عن القرن الموشك على المجيء، «هي اعقد واكثر تنوعا واكثر بدائل من تلك التي تعامل معها ماركس ولينين» (ص٥٢).

ويتوصل زوجانوف من تحليل للاوضاع في روسيا والمجال السابق للاتحاد السوفييتي الى عدة نتائج في غاية الاهمية بالنسبة للمفاهيم القديمة فيقول:

– اولا: ان التناقض الرئيسي اليوم ليس هو التناقض بين الطبقات والشرائح الاجتماعية الاساسية بل هو التناحر بين الانظمة الحاكمة المرتكزة على شريحة ضيقة من البيروقراطية الكومبرادورية او القومية وبقية السكان.

– وثانيا: ان الماضي لا يبدأ بثورة اكتوبر كما كان يقال، وان كل ما قبل ثورة اكتوبر كان قليل الاهمية. ولكن الهزات والمحن التي تعرض لها المجتمع السوفييتي بعد ثورة اكتوبر جعلت المزاج العام للمواطنين السوفييت كارها للهزات والقلاقل الكبيرة والصغيرة والتحولات الثورية وراغبا في الحياة الطبيعية المستقرة، ومن ثم فهو بحاجة الى مبدأ فكري قادر على التعبير عن القناعات العامة والميول السائدة في المجتمع(ص٥٥).

– وثالثا: فقدت روسيا في نضالها من اجل تحرير البشرية من الظلم الاجتماعي والقومي في القرن العشرين زهاء ١٠٠ مليون شخص، ومن ثم لم يعد امامها الآن سوى التركيز على حل قضاياها الداخلية الملحة المرتبطة بتنمية الاقتصاد والثقافة ورفع مستوى معيشة السكان (ص٥٩).

وفي هذا الصدد يشير زوجانوف الى ان لينين–في مقالاته ورسائله الاخيرة–دعا الى اعادة النظر في الاشتراكية والتخلي عن النزعة الراديكالية الثورية المزيفة والى الاهتمام «بالتحضر» من اجل تقدم روسيا وازدهارها(ص٩٤).

يشير زوجانوف في كتابه الى وانتهاء العصر الذي دشنته ثورة اكتوبر العظمى في روسيا. وكان انهيار الاتحاد السوفييتي وتصفية النظام الفريد للدولة السوفييتية القائمة على سلطة مجالس السوفييت بداية للتحولات التي شهدتها روسيا ويشهدها العالم الآن. وبالاضافة الى المشاكل القديمة ظهرت مشاكل جديدة، وهي مشاكل حضارية في الاساس، مثل ازمة الطاقة والخامات والتلوث البيئي وتدمير طبقة الاوزون والاشعاع والمجالات الكهرومغناطيسية المؤثرة على الانسان، وظهور وانتشار اوبئة جديدة والاتجاهات الخطيرة نحو نمو النزاعات المحلية والقومية وازدياد الانحلال الخلقي وانتشار الترويع للعنف وعبادة القوة..الخ(ص٦٢).

ويخلص من ذلك الى ان قضية اختيار «فلسفة البقاء» لم تعد قاصرة على روسيا والجمهوريات السوفييتية السابقة، بل اصبحت قضية كونية تواجه البشرية جمعاء. (ص٦٢).

ولكن زوجانوف يرفض الخيار الرأسمالي «تحويل المجتمع الغربي الاستهلاكي الى نموذج عالمي للتطور».

ان الرأسمالية لم تتخل عن طبيعتها الاستغلالية ولم يحل التناقض بين العمل ورأس المال (ص١٥٩).

ويقول زوجانوف ان الشيوعيين ينظرون الى هذه القضية نظرة اوسع فهم يعتبرون ان الصيغة الرأسمالية للتقدم قد بلغت الحد الاقصى لامكانياتها، وذلك ليس راجعا فقط الى ان اخضاع التطور الاجتماعي كله لمهمة التوسع الرأسمالي الذاتي اصبح متناقضا مع مهمة استمرار الحياة على وجه الارض، وانما لان مجمل العلاقات الاجتماعية والقيم والاولويات المصاحبة لذلك تتعارض مع شخصية الانسان وتعرقل تحقيق العدالة الاجتماعية (ص١٦).

● الكرملين ●

ومن ناحية اخرى يرى زوجانوف ان «تاريخ الاشتراكية الفعلية على الارض قد بلغ لحظة فاصلة. لقد انتهى عمليا عصر الثورات البروليتارية الاولى، التي مثلت رد فعل مباشرا على علونة الامبريالية الاولية وعلى الكارثة المادية والمعنوية للحروب العالمية التي وضعت البشرية على حد الفناء او البقاء. لقد ادت هذه الثورات مهمتها التاريخية على وجهين:

لقد افضت من جهة الى كسر طوق الامبريالية العالمية وتشكيل الدول الاشتراكية الاولى، ومن جهة اخرى قادت الى الاصلاح العالمي في الدول الرأسمالية المتطورة وتثبيت مجموعة كاملة من حقوق العاملين الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وعجلت بانتقال الرأسمالية الى مرحلة «المجتمع الاستهلاكي» (١٦٢).

ونجد عبارة ذات دلالة في هذا السياق لدى زوجانوف عندما يقول: «ان الثورة الاشتراكية في روسيا كانت «خطوة اضطرارية» قام بها الشعب بالرغم من عدم نضج الكثير من «مقدمات الاشتراكية»، لانها كانت الفرصة الوحيدة للبقاء القومي والدولي (اي بقاء الدولة) في ظل الانهيار الاقتصادي والتفكك الاقليمي والعجز الاجتماعي للتحالف البرجوازي – الاقطاعي الحاكم.

ويشير زوجانوف الى الآثار التي تركتها هذه «الاضطرارية» على وجه التجربة الاشتراكية السوفييتية التي قامت على التضحيات الهائلة، كما ان الخطر الخارجي (الفاشية) وادى الى البناء بعجلة تسريع جبارة تشبه طريقة التراكم الرأسمالي الاول المميز للتصنيع الرأسمالي، وقد تم التصنيع الاشتراكي في روسيا على حساب الفلاحين وباستخدام اعمال السخرة على نطاق واسع والعمل المجاني في ظل الضبط والربط العسكري والدعوة الى التقشف الثوري» (١٣٦).

ويعتبر زوجانوف ان انتصار الشعب السوفييتي على الفاشية ونجاح التعمير في مرحلة ما بعد الحرب اظهر الضرورة التاريخية المبررة لهذا الطريق غير العادي. ولكن اضطرارية هذه الخطوة ادت الى التخطيط المركزي المتزمت وتحكم الدولة في كل شيء»، وهو ما حذر منه مؤسسو الماركسية–اللينينية، واصبح ذلك في مصاف المسلمات المطلقة مما ادى الى تقييد طاقات الجماهير ومبادراتها وحرية تنظيمها الذاتي (١٦٣) وافضى ذلك مستقبلا الى تبسيط فظ للفكرة الاشتراكية، ثم الى فقدان الاشتراكية للمبادرة التاريخية (١٦٥). ومع ذلك فالآفاق الاشتراكية والشيوعية لا يمكن ان تضيع وتتبدد، فهي تنبع من التناقضات الفعلية للتطور الكوني التي اصبح حلها اليوم ضرورة اجتماعية وثقافية وايديولوجية ملحة (١٦٥).

ان زوجانوف لا يطرح فكرة او مهمة «بناء الاشتراكية في روسيا» وانما يطرح فكرة اخرى وهي «التنمية المستقرة» وهو موقن من ان الرأسمالية لا تتفق وطبيعة الشخصية الروسية الاصيلة ولا مع العقلية الروسية. فالحضارة الغربية البرجوازية لا تتفق مع الحضارة الروسية القائمة على التقاليد الجماعية والتمسك بالكنيسة والدولة المركزية. ان النفسية الروسية لا تقبل «بوجبة الشبع» اذا كانت بدون مثل عليا ومقدسات، فذلك يعني الموت الروحي. وهنا جذر المسألة (ص٢٢١).

ويؤكد زوجانوف على دور الكنيسة الارثوذكسية الروسية عبر التاريخ فيقول «انه قد آن لنا ان نعترف بأن الكنيسة الارثوذكسية الروسية بالذات هي التي تمثل الركيزة التاريخية والمعبر عن الفكرة بالصورة التي صقلت بها عبر عشرة قرون من تاريخنا كدولة» (ص٢١٨).

ويمضي الى ابعد من ذلك في التحول عن الموقف السابق من الدين في العهد السوفييتي زوجانوف فيقول: «ان معارضة العلم بالدين، والمصحوبة بالعنف، لم تعد بالخير على احد، وقد آن حتى لأشد الملحدين عنفا ان يدركوا بأن هناك اشكالا مختلفة لمعرفة العالم، ولكل من هذه الاشكال خصائصه وصفاته الفريدة» (٢١٨). وفي موضع آخر يشير زوجانوف الى «اننا ننظر باحترام عميق الى عقيدة اسلافنا، ويخلو برنامج الحزب الشيوعي الروسي من اي اشارات معادية للدين بل وينص بوضوح على ان المعتقدات الدينية هي من الشؤون الخاصة لكل انسان بمن في ذلك للشخص الشيوعي» (٢٠٩).

«واننا لنتخلى تماما عن سياسة الالحاد الرسمي (ص٢٨٢) وفي حالة وصولنا الى الحكم سنمارس سياسة المساعدة من قبل الدولة على تعمير دور العبادة الارثوذكسية المهدمة».

ومن جهة اخرى يقول زوجانوف بأن الكثير من الافكار «الاشتراكية البروليتارية» التي صاغها ماركس والجاز ومن واصلوا طريقهما قد فقدت جاذبيتها بالنسبة لكثير من المعاصرين، وفشلت محاولات تعديل الاشتراكية الفعلية لأن الحزب الشيوعي السوفييتي تخلف كثيرا في التأصيل النظري للظواهر الجديدة في الثلث الاخير من القرن العشرين. كما ان الكثير من جوانب المبدأ الماركسي يحتاج الى التعديل والتدقيق حتى ما يخص نظرة فائض القيمة البروليتارية واستنتاجها بخصوص ديكتاتورية البروليتاريا (ص٢٨٥).

وفي هذا المجال ادخل الحزب الشيوعي الروسي الى ادبياته السياسية افكار الوطنية الشعبية، ونزعة الدولة الروسية الروحانية، كما اصبح يقر بتعددية الانماط الاقتصادية وبفكرة الحضارة الاوراسية والتنمية العالمية المستقرة. ولكن الحزب لم يتمكن بعد من صياغة نظرية متكاملة لمستقبل روسيا كدولة تحكمها عقيدة..

ان كتاب زوجانوف يثير من الاسئلة اكثر مما يقدم من اجابات. وربما كان ذلك مفهوما في ظل التجربة القاسية التي تتعرض لها الايديولوجية والممارسة الشيوعية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وانحياز المجموعة الحاكمة في روسيا الى الخيار الرأسمالي واستعارة النموذج الاقتصادي الغربي. كما ان الحزب الشيوعي الروسي مهموم اكثر بالقضايا العملية التي يفرضها عليه الواقع اليومي الروسي الحافل بالمفاجآت. كما انه – رغم قيادته للمعارضة اليسارية – يمثل جزءا من السلطة التشريعية في مجلس الدوما، وهو من هذه الزاوية مطالب لا «باتخاذ الموقف» بل بايجاد حلول وبدائل للمشاكل اليومية والدخول في تحالفات وصراعات مع اجزاء من السلطة او الاحزاب الاخرى والقوى السياسية المختلفة..

ومع ذلك يبقى الكتاب محاولة لوضع مشاريع اجابات على القضايا المطروحة ومؤشرا الى الاتجاهات التي يمضي فيها البحث، رغم انه ينبغي ان نقول ان الافكار التي طرحها زوجانوف لا تلقى كلها التأييد في صفوف الحزب الشيوعي وتدور حولها خلافات داخل الحزب. كما توجه اليها الانتقادات من خارجه.

(عن الزميلة «اليسار»)

كلمة عضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد في المهرجان الذي عقد في مدينة غزة هذا الاسبوع بمناسبة مرور ٢٨ عاما على تاسيس الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين

حكومة نتنياهو تنتهج سياسة تجعل السلام عسيرا

* من الوقاحة تصوير الامور وكأن المشكلة بين حزبي الليكود والعمل *

* القدس، العاصمة الفلسطينية تتعرض لاشد مؤامرة في تاريخها *

* من ارض الزيتون والبرتقال، احمل اليكم تحية شعبكم في الجليل والمثلث والنقب والساحل، شعب شريك في الآلام والآمال، واحمل، انا والوفد الذي يرافقني تحية رفاقكم في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي تحتفل في هذه الايام بعيد ميلادها العشرين، الى كل رفاق ورفيقات الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا، الذكرى الـ٢٨ لانطلاقة الجبهة الدمقراطية. هذا الفصيل المناضل، صاحب التاريخ المجيد والصفحات الناصعة في موسوعة نضال شعبنا الطويل من اجل تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، والسلام الواقعي الشامل، بقيادة الرفيق والصديق نايف حواتمة الذي احييه من هنا ومن خلالكم، من هنا، من قطاع غزة البطل الذي له مكانة خاصة في قلوبنا، تسجعها الايام والمعاناة والنضال المشترك. من هنا ايضا، اطمئنكم، واقول لكم، نحن الضلع الحي الباقي من مثلث شعبنا، مصممون على البقاء في ارض وطننا، وطن الآباء والاجداد، والذي ليس لنا سواه.

منذ سنة ٤٨ حملت عاصفة التشرد اسرابا من النسور خلفت وراءها فراخا بالكاد استطاعت ان تلم شتات ريش قليلة تحت اجنحتها، لكنها كبرت واصبحت نسورا يحسب لها الف حساب، مليون نسر تلقى على صدورهم كجدران، وفي حلوقهم مناجل وفي عيون العنصريين خناجر. ورغم الظلم نقول بصوت واحد انا هنا باقون لن نرحل وحتى تقوم الدولة الفلسطينية.

من هذا المنطلق، وكأصحاب وطن اعلن مرارا وتكرارا اننا نرفض اي توجه للمقايضة او ما يسمى التبادل الجغرافي او السكاني، ونرفض اية مقارنة بيننا وبين المستوطنين العنصريين الفاشيين، اخوة [illegible] وغيرهم، فنحن اصحاب الارض [illegible].

ان موقف اشتراككم في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل، الثابت والراسخ منذ عشرات السنين يتطابق مع موقفكم حول حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وليس ابو ديس.

ان السلام يقتضي سحب آخر جندي اسرائيلي وآخر مستوطن من الاراضي الفلسطينية المحتلة سنة ٦٧، لكن حكومة نتنياهو اليمينية، وان انسحبت من مدينة الخليل، مكرهة، فان هذه الحكومة تعمل على استرضاء المستوطنين، ونحن نشاهد فرض الحقائق على الارض وتغيير معالم الاراضي الفلسطينية في كافة المناطق بدون استثناء وفي مدينة القدس، العاصمة الفلسطينية التي تتعرض لاشد مؤامرة في تاريخها، فهم يعملون على تفريغها من اهلها وتهويدها بكل الوسائل، وحتى الاقصى لا يسلم منهم وهم يحفرون الارض حتى الحائط الجنوبي، وجرافاتهم تسحب الارض من تحت اقدام شعبنا، والمستوطنات تبنى ويجري توسيعها لفرض الامر الواقع في المفاوضات حول الحل الدائم.

هذه الحكومة اسوأ من سابقتها، وهي تستمر في فرض الحصار التجويعي على شعبنا واحتجاز اكثر من ثلاثة آلاف معتقل فلسطيني في سجونها، واكثر من ٣٠٠ معتقل اداري اعتقلوا بناء على اوامر ادارية دونما تهمة، وهؤلاء الاخوة الذين كان لي شرف زيارتهم دائما، يبعثون لكم بتحياتهم الحارة، ويناشدونكم العمل على اطلاق سراحهم.

حكومة نتنياهو تواصل التمسك بمواقف تجعل السلام في هذه المنطقة، وعلى الاقل في السنوات الاربع القادمة، امرا عسيرا ومستحيلا. ومن السخرية ان يتم السلام ولكن بين حزب الليكود وحزب العمل، ومن الوقاحة وضع الامور وكأن المشكلة هي بين العمل والليكود، او بين سلام الآن والمستوطنين، واقصد بذلك وثيقة بيلين–ايتان التي تعني ان هنالك اجماعا قوميا بين جميع الاحزاب الصهيونية حول القضايا الجوهرية والتي هي في صميم الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، اللاجئون القدس، الانسحاب من الاراضي الفلسطينية والاستيطان.

فاين نحن من كل ذلك؟ اين الاجماع الفلسطيني حول هذه القضايا وحول اساليب وطرق التصدي للمؤامرة؟

ان الطريق شاقة وشائكة، طويلة ومليئة بالالغام، لذلك فان الوحدة الوطنية امانة في اعناقكم جميعا، وحدة الاعمدة ذات الالوان المختلفة، لكنها اعمدة السقف الواحد لهيكل شعبنا الفلسطيني، فالوحدة هي السلاح الاقوى امام الاوضاع الراهنة الخطيرة، خاصة ونحن نقترب من مفاوضات الحل الدائم. ولذلك فانني احيي الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين على مبادرتها السياسية الوطنية لاستعادة الاجماع الوطني الفلسطيني حول كافة القضايا المصيرية والتحديات المتعلقة بالحل الدائم. واتمنى لهذه المبادرة كل النجاح لما فيه مصلحة شعبنا الفلسطيني ومصلحة السلام لكافة شعوب هذه المنطقة.

كل الاحترام لاوروبا وفرنسا وللدول العربية، ولكن تبقى الورقة الاساسية هي ورقة الشعب الذي اثبت انه يستحق الحياة مثل باقي الشعوب، ونحن مثلها ولسنا افضل، ولكننا نرفض ان يكون احد افضل منا، ولذلك، فبوحدتكم ونضالكم الدؤوب، ومعكم كل قوى السلام والدمقراطية والتقدم في كل مكان، ستقوم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس – دولة وليس اقل من دولة واكثر من حكم ذاتي، ليس مثل اندورا او بورتوريكو، بل دولة مستقلة ذات سيادة مثل دولة اسرائيل وليس اقل منها. ومن يعتقد غير ذلك، مثل نتنياهو وحكومته فانه انما يجر المنطقة الى الوراء، الى الجحيم، ولكن عليه ان يعلم ان احدا لن يسلم، بل سيكتوي الجميع بهذا الجحيم دون استثناء.

ان ارادة الشعوب لا تقهر، وارادة شعبنا لن تقهر بل ستنتصر ان لم يكن اليوم، فغدا او بعد حين، وكما قال شاعرنا وقائدنا الراحل توفيق زياد:

على مهلي/ لانني لست كالكبريت/اضيء لمرة واحدة–واموت/لان وظيفة التاريخ/ان يمشي كما قلبي.

● للاقصى شعب يحميه ●

امام ٢,٥ مليارد

لا يمكن ان تتجاهل اسرائيل الى الابد مطالب بقية العالم في القدس

* بقلم: شلومو غزيت *

اجتماع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو بالبابا، يوحنا بالوس الثاني، الذي طرحت فيه المشكلة الاسرائيلية التي نميل بشكل عام الى تناسيها. ولقد تعودنا ان نرى في النزاع الشرق اوسطي، نزاعا اسرائيليا–عربيا او يهوديا–اسلاميا. ولكن البابا جاء ليذكرنا بالضلع الثالث قياسا: الضلع المسيحي، الذي يرى في البلاد المقدسة مهد المسيحية وفي القدس، قدس الاقداس.

حوالي نصف البشرية، مليارات ونصف المليار من الناس، تتجه انظارهم نحو القدس، فهذه المدينة مقدسة بالنسبة لابناء الديانات الثلاث، وتشكل بالنسبة لهم نقطة لقاء بين الغيبية الدينية وبين الواقع الجسدي، وفقط ١٣ مليونا من مجموع الـ٢,٥ مليار، هم من اليهود، حوالي نصف واحد بالمئة فقط. وكل من يبحث ويود التوصل الى حل سياسي لمشكلة القدس، لا يمكنه ان يتجاهل الواقع الدمغرافي هذا. واي حل في القدس لا يمكنه الصمود الا اذا كان مقبولا ايضا، على الغالبية الساحقة من ابناء الديانات الاخرى، الذين يتوجهون بانظارهم نحو هذه المدينة الرائعة.

ها قد مرت ثلاثون سنة منذ احتلت فرقة المظليين بقيادة موطه غور قسم المدينة الشرقي وسيطرت على الهيكل، ومنذئذ، تتبنى اسرائيل سياسة خلق الوقائع في القدس. وبعد ثلاثة اسابيع فقط من انتهاء الحرب، قررت الكنيست تطبيق القانون الاسرائيلي على قسمي المدينة وقررت واقعا من جانب واحد–جمع المدينة معا.

الا انه قد انقضت هذه الاعوام الثلاثون ولم تعترف اية دولة بحقيقة الضم الاسرائيلي، والمتشددون يقولون، ان مسألة القدس كمسألة المناطق التي احتلها الجيش الاسرائيلي، وان القرار رقم ٢٤٢ لمجلس الامن الدولي يسري ايضا على القدس الشرقية، واسرائيل مدعوة للانسحاب الى «الخط الاخضر» وايضا في القدس. بينما المتساهلون يقولون، ان كل ما يتفق عليه بين اسرائيل والفلسطينيين في هذه القضية، سيكون مقبولا عليهم ايضا.

اسرائيل لم تكتف بواقع الضم وطوال ثلاثين عاما عملنا في اتجاهين، لا يتناقض احدهما ظاهريا مع الآخر، الا ان الواقع يثير مشاكل صعبة، ومن المشكوك فيه ان يقوي هذا النشاط الاسرائيلي من مكانتنا ومن مطلبنا في السيطرة والسيادة على المدينة.

وواكب قرار الكنيست من حزيران ٦٧ باتجاه عمل واحد، التزام اسرائيلي قاطع بحرية العبادة في القدس لأبناء كل الاديان. وحرية العبادة لا يجري التعبير عنها بعدم التدخل الاسرائيلي في جوهر العبادة نفسها. ولقد دعت ابناء جميع الاديان للمجيء الى القدس في اي وقت يشاؤون، من خلال تأمين دخول حر الى الاماكن المقدسة، وقبل فتح الجسور للحركة مع الاردن بكثير، وان كل من يسكن في الضفة الغربية او في قطاع غزة يمكنه المجيء بدون اي تحديد، الى القدس، من اجل الصلاة هناك، وبالمقابل دعا العرب والمسلمون ايضا من كل ارجاء الارض للقدوم والحصول على تصريح دخول خاص لغرض الزيارة في القدس.

وكان اتجاه هذا العمل الثاني يواكب اندفاع البناء والاستيطان المكثف من اليهود في القسم الشرقي من المدينة. وكان الهدف واضحا–كسر التقسيم المتراص للمدينة حسب قطاع طائفي–ديني واضح. وعليه فقد كان هذا مشروع الاستيطان الاكبر والاهم الذي قامت به اسرائيل منذ تلك الايام.

الا ان النوايا شيء والافعال شيء آخر. فحرية العبادة الدينية، بمفهومها الحقيقي الكامل، توقفنا منذ زمن بعيد عن اداته: اضطراريات امنية اسفرت وادت الى فرض حصارات مختلفة ومتنوعة والى وقف تحرك العرب الحر (مسلمين ومسيحيين) في اتجاه القدس، ورافق هذا، دون شك ايضا، التخوف من هجرة العرب الى القدس، من خلال استغلال حرية التحرك الممنوحة لهم. وهذا هو التخوف من خلق حقائق مضادة في ايدي الجانب العربي.

وحتى مشروع الاستيطان في المدينة قد استنفد نفسه، فاسرائيل استغلت كل الاراضي الشاغرة في شرق المدينة، سواء اكانت منذ البداية ارض دولة ام كانت ارض استملكتها اسرائيل بقوة اوامر المصادرة. ومنذ الان وصاعدا يتطلب البناء اليهودي في القدس الشرقية، التسلل الى حبة القلب من احياء عربية صرف، الامر الذي سيؤدي الى مواجهات سياسية، اعلامية واحيانا عنفية.

هذه هي المعطيات، وفي ايدينا ان نختار – هل نواصل سياسة تعميق التمركز الجسدي في المدينة من خلال اضعاف قوة مطلبنا تجاه العالم للاعتراف بالسيادة الاسرائيلية وبحقنا في هذه السيادة على المدينة، ام سننجح في اقناع العالم انه فقط في ايام السيطرة الاسرائيلية، وفقط باستمرار سيادتنا تؤمن حرية العبادة الدينية في القدس لابناء جميع الاديان. ان من يدعو البابا لزيارة المدينة يجب عليه ان يقرر، ايا من هذين الاتجاهين يجب ان يعرضه عليه.

ليس من السهل على مليارين ونصف المليار من المؤمنين تسليم مفاتيح المدينة الى ابناء دين لا يشكل اكثر من خمسة في الالف، من مجموع الذين يتطلعون الى القدس. ولا ينبغي ان نتقل على قرارهم هذا بان لا نحافظ على كامل حقوق ابناء الاديان الاخرى.

(«معريب» ٩٧\٢\٢٤)

نتنياهو اقر الاستيطان في القدس

(تتمة من ص ١)

تهديدا الى السلطة الفلسطينية والعالم العربي، اشتم منه أن نتنياهو سيقدم على تنفيذ ما نسب اليه من تهديد، بعدم تنفيذ المرحلة القادمة من اعادة الانتشار في الضفة الغربية، والتي من المفروض ان تتم في الاسبوع القادم، حيث من المقرر ان تنسحب اسرائيل من مناطق فلسطينية بمساحة ٨٪ من الضفة الغربية وتسليمها للسلطة الوطنية.

وقال نقيه ان حكومة اسرائيل سيدة نفسها، وهي التي تملك سلطة اتخاذ قرار بشأن كل ما يتعلق بالبناء في القدس.

وفي محاولة لتسويغ قراره «وتهدئة» العالمين العربي والاسلامي، اعطى الضوء الاخضر لشن حملة اعلامية مكثفة لشرح الموقف الاسرائيلي. فعقد مؤتمرا صحفيا مشتركا مع رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، دعا اليه عشرات مراسلي الصحف ووكالات الانباء ووسائل الاعلام الفلسطينية والعربية، واكد امامهم «وجود اجماع اسرائيلي على البناء في القدس».

وقال نتنياهو ان البناء في القدس سيتم لليهود والعرب في آن واحد، في اشارة الى قرار اللجنة الوزارية، موازاة الاستيطان في جبل ابو غنيم ببناء (٣٠٠٠) وحدة اسكان للعرب في عشرة من احياء القدس العربية.

ويشمل قرار اللجنة الوزارية، بناء (٦٥٠٠) وحدة سكنية للمستوطنين في جبل ابو غنيم، سيتم في المرحلة الاولى بناء (٢٥٠٠) منها. اما بالنسبة للبناء في الاحياء العربية فلم يتحدد موعد لبدء العمل، الامر الذي اعتبرته اوساط السلام الاسرائيلية مجرد خدعة، استعملها نتنياهو مثل من سبقه من رؤساء الحكومات، لتبرير قرارات الاستيطان.

(اقرأ ردود الفعل الاسرائيلية والعربية والفلسطينية ص٢ و٣ و٧)

المحامي بار اون ينضم الى قائمة الذين جرى

(تتمة من ص ١٦)

الثانية، من انه غاضب على عدم قيام وزيره باستشارته في مسألة الموقف من تعيين المستشار.

وعلى صعيد اخر، تواصلت امس محاولات رئيس الحكومة والمقربين منه، لجعل الرأي العام يفهم ان لا خلاف او توتر بين نتنياهو ووزير القضاء، تساحي هنغبي. وقد برز ذلك امس في اقامة «احتفال اعلامي» بمناسبة عيد ميلاد هنغبي. وقد اهتم المنظمون بان يحضر الحفل ايضا، وزير «الامن» يتسحاق مردخاي الذي تحدثت الانباء عن توتر ايضا بينه وبين رئيس الحكومة.

ولكن الوزراء، لم ينفوا امس ان العلاقات الوزارية لحقها بعض التدهور. فقد قال وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني ان لا خلاف بينه وبين رئيس الحكومة، ولكن العلاقات بين وزراء الليكود ليست على ما يرام.

اما وزير المعارف زبولون هامر، فقال ان نتنياهو يشعر بعدم الارتياح من الوضع الذي اوصله اليه التحقيق في فضيحة المستشار.

وفي اطار الانتقادات الحادة التي وجهها رئيس نقابة المحامين درور حوطر يشاي الى رئيس المحكمة العليا القاضي اهرون براك، امتنعت امس معظم الشخصيات القضائية عن الادلاء بالتصريحات. وبذلك فقد واصل حوطر يشاي هجومه على براك. وهاجم القناة التلفزيونية الاولى ايضا بادعاء انها تواصل هجومها عليه!!

ولكن مصدرا في النيابة العامة عبر عن استهجانه لقيام حوطر يشاي، وهو الذي يعتبر مشبوها في فضيحة المستشار، بالتهجم على رئيس السلطة القضائية (القاضي براك). ورأى المصدر ان ذلك لا يليق بمن يشغل وظيفة رئيس نقابة المحامين، ويمثل (١٥) الفا منهم!

قرار نتنياهو الاستيطاني يثير مخاوف العالم

(تتمة من ص٣)

وقد سبق اصدار بيان مجلس النواب لقاء بين رئيس المجلس سعد هايل السرور ورئيس الحكومة عبد الكريم الكباريتي، الذي شدد «على ضرورة وقف الاستيطان المناقض لعملية السلام». كما جدد الرفض الاردني «لاي اجراء يستهدف تغيير الواقع التاريخي والديني والحضاري للقدس الشريف، وبأي صورة من الصور».

ومن الجدير بالذكر ان (٢٥) نائبا اردنيا وجهوا امس رسالة الى الكباريتي دعوه فيها الى وقف العلاقة مع اسرائيل بكافة اشكالها كرد على سياستها «التوسعية الفاشمة».

* دعوة الى ارجاء المصادقة على اتفاق الشراكة اسرائيل – الاتحاد الاوروبي *

وطلبت حوالي ثلاثين منظمة غير حكومية فرنسية امس الاربعاء، من النواب الفرنسيين «تأجيل» التصديق على اتفاق الشراكة بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي المقرر اليوم، الخميس، طالما تمسكت الاولى بمشروعات الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

وندد الموقعون على الطلب الذي وضع تحت شعار «اوروبا تستطيع ان تعمل من اجل السلام» بمشروعات الاستيطان الجارية في الاراضي الفلسطينية.

وتساءل الموقعون «هل يدرك البرلمانيون الفرنسيون ان هذا الاستيطان يخالف الاتفاقية التي وقعت بين اسرائيل وبين السلطة الفلسطينية وانه عقبة كبرى في طريق السلام؟».

واكدوا ان «اسرائيل تعد لوصول ٣٠ الف مستوطن اضافي سنة ١٩٩٧» الى الاراضي الفلسطينية.

وطلب الموقعون على البيان من النواب والتصويت من اجل تأجيل» التصديق طالما ان اسرائيل لم تقدم «ضمانات بالنسبة للتعهدات التي قطعتها» في الاتفاقية الفلسطينية الاسرائيلية.

* ايران: يجب طرد اسرائيل من الامم المتحدة *

واكدت الاذاعة الايرانية، امس الاربعاء، ان اسرائيل تستحق الطرد من الامم المتحدة بسبب قرارها بناء الحي الاستيطاني. واضافت ان هذا القرار يعد مخالفة صارخة لقرارات الهيئة الدولية.

واضافت الاذاعة: ان الدعم المالي والعسكري المقدم من جانب الولايات المتحدة يعني ان واشنطن متواطئة في استمرار الاحتلال الاسرائيلي للقدس وفي الاستهانة بالقوانين الدولية.

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع العشرون) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. تسفريريم حولون	هـ. القدس	الجمعة	١٤.٣٠	حولون	الي بريتس
هـ. تل ابيب	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٦.٠٠	بلومفيلد	ايال تسور
هـ. كفار سابا	هـ. بيت شان	الجمعة	١٤.٣٠	كفارسابا	حاييم يعقوب
م. حيفا	م. بيتح تكفا	السبت	١٥.٠٠	كريات اليعزر	مئير ليفي
هـ. بيتح تكفا	هـ. حيفا	السبت	١٥.٠٠	بيتح تكفا	الني كوهين
هـ. الطيبة	هـ. بئر السبع	السبت	١٥.٠٠	اللد الجديد	يوسف بنشتي
بني يهودا تل ابيب	م. هرتسليا	السبت	١٥ ..	ضاحية هتكفا	عميت كلاين
ب. القدس	م. تل ابيب	السبت	١٧ ٤٥	تيدي القدس	يعقوب بن حيمو

* الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع العشرون) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. عكا	هـ. الخضيرة	السبت	١٥.٠٠	نهاريا	سابي التكاليه
م. يفنه	م. كريات جات	السبت	١٥.٠٠	يفنه	رمزي بدرة
سكتسيا نس تسيونا	ب. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	نس تسيونا	عميحاي موزيس
هـ. رمات غان	م. عيروني اشدود	الجمعة	١٥.٠٠	المختيش (الجرن)	موطي بشوشا
هـ. اشدود	هكواح مكابي رمات غان	الجمعة	١٥.٠٠	اشدود	روني بورو
م. يافا	هـ. بات يام	الجمعة	١٥.٠٠	جاؤون يافا	جيل ايلن
م. كفركنا	هـ. اشكلون	السبت	١٥.٠٠	كفركنا	الرن بيلت
م. نتانيا	هـ. كريات شمونة	الجمعة	١٥.٠٠	م. نتانيا	موشيه اهارون

* الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع العشرون - المنطقة الشمالية) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. مجدال هعيمق	م. ابناء شفاعمرو	الجمعة	١٥.٠٠	مجدال هعيمق
هـ. كرميئيل	هـ. كفركنا	السبت	١٥.٠٠	كرميئيل
م. الاخاء الناصرة	هـ. كفرقاسم	الجمعة	١٥.٠٠	الناصرة البلدي
شمشون تل ابيب	م. العفولة	الجمعة	١٤.٠٠	م. لزروس حولون
هـ. ام الفحم	م. عسفيا	السبت	١٥.٠٠	السلام ام الفحم
م. الخضيرة	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٣.٠٠	السلام ام الفحم
م. طمرة	هـ. اكسال	السبت	١٤.٤٥	طمرة
هـ. نتسيرت عيليت	هـ. عكا	السبت	١٥.٠٠	نتسيرت عيليت

* الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع العشرون - المنطقة الجنوبية) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. ديمونا	اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٤.٣٠	ديمونا

* الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الثامن عشر - المنطقة الشمالية أ) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. دير حنا	هـ.احمد مجد الكروم	السبت	١٥.٠٠	دير حنا
هـ. شباب الناصرة	هـ. حرفيش	السبت	١٥.٠٠	الناصرة البلدي
م. كابول	هـ. طوبا	السبت	١٠.٣٠	كابول
هـ. عين ماهل	سكتسيا معلوت	السبت		
م. جلعات هركفوت	هـ. كفرسميع	السبت	١١.٠٠	كريات آتا
هـ. سخنين	هـ. البعينة	السبت	١٥.٠٠	سخنين
هـ. عرابة	هـ. شباب طمرة	السبت	١١.٠٠	سخنين
ب. حتسور	شباب نحف	السبت	١٥.٠٠	حتسور الجليلية

* الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الثامن عشر - المنطقة الشمالية ب) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. برطعة	هـ. جلعات اولغا	السبت	١٥.٠٠	برطعة
هـ. لحليفيل	هـ. الفريديس	السبت	١١.٠٠	هـ. الخضيرة
م. اور عكيفا	م. طرعان	السبت	١٥.٠٠	هـ. الخضيرة
هـ. الرينة	م. كريات بياليك	السبت	١٥.٠٠	الرينة
م. تسور شالوم	م. طيرات هكرمل	السبت	١١.٠٠	تسور شالوم
هـ. بئر المكسور	هـ. كفرقرع	السبت	١٥.٠٠	بئر المكسور
م. باقة الغربية	م. ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	باقة الغربية
هـ. عرب التجمعات	بلدي سعيد ام الفحم	السبت	١١.٠٠	طوبا

* الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الثامن عشر - المنطقة الجنوبية أ) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. كفرقاسم	هـ.هود هشارون	السبت	١٥.٠٠	هـ. كفرقاسم
هـ. الطيرة	م. بات يام	السبت	١٥.٠٠	الطيرة
م. قلنسوة	هـ. رعنانا	السبت	١٥.٠٠	قلنسوة

* الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الثامن عشر - المنطقة الجنوبية ب) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. ابناء اللقية	هـ.ميفاسيرت تسيون	السبت	١٢.٠٠	راهط

* فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة (الاسبوع العشرون) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. الاخاء الناصرة	هـ.بيتح تكفا	السبت	١١.٠٠	الناصرة البلدي

(عبد اللطيف مصاروة)

تدمر

(الحلقة الثانية)

اذينة وزنوبيا

ولم يسطع نجم التدمريين في الحرب الا عندما استطاع زعيمهم الاينث (٢٦٥م) اذيناثوس، (اذينة في العربية) ان يقصي شابور الاول من الشام بعد ان كان هذا الاخير قد اسر الامبراطور فاليريانوس واستولى على جانب كبير من سورية. وقد ظل اذينة في مطاردة شابور حتى اسوار المدائن (تسيفون) عاصمته وسبق لسيد تدمر ان ابلى بلاء حسنا في نزاع عنيف اشتبك فيه الرومان وآل ساسان الذين تبوأوا عرش الفرس (٢٢٦م). وكان يقاتل مع الرومان فمنحته المشيخة الرومانية سنة ٢٦٢م لقب «دوكس اورينتس» اي نائب الامبراطور على الشرق مكافأة له على بطولته في حمايتها. ولما ظهر فضل جهاده في ردع شابور اغدقت رومة عليه اسباب الاكرام والتبجيل حتى انعم عليه الامبراطور غاليانوس بلقب امبراطور فخري واقره قائدا لجيوش رومة في الشرق. وبذلك اصبحت له السيادة على آسية الصغرى والقطر المصري بصورة اسمية فضلا عن استئثاره بالسلطة الناجزة على ربوع الشام وشمال الجزيرة وربما كانت بلاد ارمينية خاضعة له. وغدت تدمر اذن سيدة الامر على بلدان آسية الغربية. ولم تك قد مضت سنة على تلك العظمة وذياك المجد حتى قتل اذينة وبكره غيلة في حمص واماسا». ولعل رومة ارتابت في ولائه فاوعزت الى بعضهم ان يريحها منه.

وآل الملك من بعده الى زنوبيا (في الارامية بث زباي وفي العربية الزباء او زينب) زوجته الجميلة الطموحة فاتبعت سياسة زوجها واشرفت على شؤون الدولة وصية على العرش ريثما يبلغ ابنها القاصر سن الرشد وكان اسمه وهب اللات (اي عطية اللات وفي اليونانية اثنو دوروس). واتخذت لنفسها لقب ملكة الشرق وتحدت رومة نفسها مدة من الزمن. ثم شحذت عزمها، وكان كعزم الرجال، الى توسيع ارجاء ملكها حتى شمل مصر وقسما كبيرا من آسية الصغرى وخضدت شوكة الرومان فتراجعوا الى انكرا (انقرة) وزحفت بجيوشها الى خلكيدون قبالة بيزنطة محاولة احتلال تلك البلدة السحيقة. وفتح جنودها الاسكندرية، اهم مدن الامبراطورية بعد العاصمة، فنودي ابنها القاصر ملكا على مصر. وضربت المسكوكات خالية من رسم وليس اورليانوس الذي كان يطغى عليها. ويعود معظم الفضل في انتصاراتها الرائعة الى قائديها زباي وزبدا من ابناء تدمر.

واخيرا اهتم اورليانوس للامر فجرد جيشه وغلب زبدا في واقعة انطاكية وواقعة اخرى بجوار حمص. ثم دخل تدمر ظافرا في ربيع ٢٧٢ وقد فرت ملكتها العربية على ذلول سريعة هاربة يائسة في مجاهل الصحراء. ولكن لم تنج من ايدي الامبراطور فحملها اسيرة وامر ان تغل يدها باطواق من ذهب ويسار بها امام مركبته عند دخول موكبه الظافر الى رومة. ونمي اليه وهو في طريقه الى رومة خبر نشوب الثورة في تدمر فعاد ادراجه اليها وامعن باسوارها هدما وتخريبا ودك معظم معالمها الى الاساس وقضى عليها. اما حلي هيكل الشمس البديع وذخائره فنقلها الى الهيكل الجديد الذي احدثه برومة واقامه لأله الشمس الشرقي تخليدا لذكرى ذلك النصر المبين. اما زنوبيا فلقد خلع الدهر حول هامتها هالة من نور الاساطير وخلد اسمها مضافا الى اسماء الابطال في تقاليد الامة العربية امثال سيف ابن ذي يزن وعنترة وصلاح الدين وبيبرس وكلهم حي في الادب القومي العامي.

كانت مدنية تدمر مزيجا غريبا من العناصر اليونانية والسورية والفرثية (الايرانية) واهمية تلك المدنية لا تقوم على ما فيها من مزايا العظمة فحسب، بل هي كمدنية الانباط التي تقدمتها تمثل ذرى الثقافة التي باستطاعة العرب من بني البادية ان يبلغوها اذا ما تسنت لهم المهيئات. والقول ان التدمريين هم من العرب تثبته اسماؤهم العلمية وورود الفاظ عربية جمة في رقمهم الارامية. وكانت اللغة التي يتكلمونها لهجة من اللهجات الارامية الغربية ليس بينها وبين لغة الانباط والارامية المصرية الا بون يسير. اما دياناتهم فقد اتصفت بمزايا النظام الشمسي الذي تركزت عليه ديانة عرب الشمال. وكان على رأس الآلهة عندهم شمش (شمس). ويظهر في الرقم الثذرية التي خلفوها اسم «بعل شمين» (سيد السماوات) واسماء ما لا يقل عن عشرين معبودا آخر في تدمر.

ومن ينعم النظر في اطلال تدمر الباقية يفقه سر تلك المدنية الزاهرة التي كانت لأهل هذه العاصمة. ويتبين ان بناء المدينة جاء وفقا لتصاميم وضعها لها جماعة حذاق مهرة في هندسة البناء. وقد حمل اليها حجارة ضخمة من الغرانيت من شلال النيل الاول بمصر من مسافة تزيد على الف ميل. وكان يحف بشارع المدينة الرئيسي نحو ٧٥٠ عامودا كورنثيا من الحجر الكلسي الابيض الوردي ارتفاع كل منها نحو خمسة وخمسين قدما، ولا تزال بعض تلك الاعمدة قائمة فيها. وكان اول الشارع العظيم بقرب قوس النصر الفخم الذي رفعوه الى جانب هيكل معبودهم الاكبر شمش، ومن ثمة يمتد مسافة ثلاثة ارباع الميل شمالا. ولا يزال هيكل الشمس هذا اروع اثر لجد تدمر القديم وكان قبل ١٩٣٠ مقر البلدة الحالية باسرها. وهناك ابراج عالية كانت قبورا وتظهر فيها آثار البذخ والعظمة وتعد فريدة بين آثار العصور القديمة. ونرى في تدمر اليوم آثارا لأقنية عظيمة تحت الارض وبقايا احواض لاختزان الماء في ظاهر المدينة مما يدل على ان تلك الارض التي تبدو اليوم جرداء مجدبة، كانت بفضل هذه المنشآت خصبة صالحة للزراعة.

ولم يدم مجد تدمر طويلا فتحولت التجارة عنها الى خطوط جديدة فظهرت مدينة بصرى (بسترا) حوران وسواها من عواصم غسان فخلفتها وورثت مكانتها كما ورثت تدمر من قبل مكانة البتراء.

● من آثار تدمر في سوريا ●

(عن كتاب فيليب حتي – تاريخ العرب)

(انتهى)

الاتحاد قبل خمسين عاما

رسالة ترشيحا

كلية ثانوية ومستوصف

زار مدير المعارف العام ومدير الصحة العام قرية ترشيحا وهي من قضاء عكا واجتمعا مع المجلس المحلي للبلدة ودارت معهما ابحاث مختلفة تتعلق بمصلحة البلدة بتأسيس كلية ثانوية كاملة الصفوف مع مستوصف طبي وعيادة مجهزة بجميع اللوازم الطبية لتقوم ببعض الواجب لسكان القرية. وقد وعدا بتأسيس الكلية وتزويد البلدة بالمستوصف مقابل ان تقدم البلدة قطعة ارض تبلغ مساحتها عشرة دونمات.

وقد تحمس بعض افاضل القرية وتبرعوا بقطعة ارض كبيرة تبلغ خمسين دونما لهذا الغرض وما على الحكومة الا ان تقوم بتحقيق هذا المشروع دون تلكؤ.

(الاتحاد ٤٧/٢/٢٣)

رسالة عكا

– يشكو الاهالي من عدم وجود مستشفى في عكا يمكن ان تستفيد منه عكا والقضاء فالى هذا الامر الضروري نوجه انظار دائرة الصحة.

– تتعرض مياه الشرب التي تصل الى عكا من الكابري الى اوساخ كثيرة بسبب القناة القديمة التي تمر فيها ولهذا نرجو من البلدية ان تسرع في تنفيذ مشروع مد الانابيب الحديدية الى البلد.

– لا تزال شوارع البلدة سيئة جدا بالرغم من ان البعض منها قد عبد من جديد وذلك راجع الى عدم العناية الكافية في تعبيد تلك الطرق، فنرجو من المسؤولين ان يولوا هذا الامر اهتماما كافيا.

(الاتحاد ٤٧/٢/٢٣)

طرد العمال من شركة التكرير

حيفا – لمكاتب «الاتحاد» الخاص بشؤون العمال – اتسعت موجة تنسيق العمال العرب من شركة تكرير البترول بحيفا، وينسق في كل يوم منهم عشرات وتوظف الشركة مكان المنسقين عمالا جددا يهودا وعربا، ويقول العمال ان هذا التنسيق يقصد منه تحطيم تنظيم العمال العرب وخاصة بعد ان رأت الشركة المذكورة موقف قادة جمعية العمال العربية الفلسطينية وعدم اهتمامها بالدفاع عن العمال وقيادة نضالهم ونحن نستغرب كثيرا ازاء هذا الموقف التعسفي الذي تتخذه الشركة الاستعمارية ان لا تبدي قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية اي اهتمام بل نراها ترسل عمالا آخرين للشركة بدل الذين تفصلهم.

(الاتحاد ٤٧/٢/٢٣)

افرعون جديد في شركة بترول العراق

شكا الينا بعض عمال شركة بترول العراق بحيفا من سوء تصرف احد المناظرين الصغار معهم اذا لم يلبوا له رغائبه الخاصة. وهو يهددهم بالفصل او الخصم واحيانا يشي بهم الى رؤسائهم وشايات كاذبة فيعرضهم للانذار والخصم اجور بعض ساعات يومهم.

ونحن نكتفي الان بالاشارة الى ذلك والا سنضطر في المستقبل، اذا تكررت شكاوى العمال، ان نوقف هذا الشخص عند حده فيحترمهم كما نرجو من نقابة الشركة ان تهتم بالعمال وتلزم هذا المناظر براعاة حقوقهم.

(الاتحاد ٤٧/٢/٢٣)

رسالة غزة

محلة الشجاعية

يتساءل سكان محلة الشجاعية بغزة عن سبب اهمال المجلس البلدي لمحلتهم وعدم اهتمامه بها. فالاحياء قذرة واضواء الكهرباء معدومة فيها والشوارع والطرقات غير منظمة.

وهم يطلبون من المجلس البلدي ان يهتم بمحلتهم التي يسكنها مواطنون دفعوا من الضرائب مثلما دفع غيرهم او اكثر.

حوادث الاعتداء والسطو

تعددت حوادث الاعتداء على الافراد والسطو على البيوت في كثير من جهات المدينة. ويطلب السكان ان يهتم البوليس بالمحافظة على الامن وان يقيم مراكز له في اماكن متعددة من المدينة.

شكوى سائقي السيارات

يشكو سائقو السيارات من كثرة الغرامات الكبيرة التي يدفعونها والتي يفرضها عليهم حاكم اللواء في المدينة ولا تقل الغرامة الواحدة عن عشرين جنيها مهما كانت (المخالفة) بسيطة.

ويطلبون من حاكم اللواء بغزة ان يقلل كثيرا من قيمة هذه الغرامات التي يدفعونها من اجورهم الخاصة.

(الاتحاد ٤٧/٢/٢٣)

رسالة الناصرة

المجلس البلدي الجديد

الى الآن لم تبت الحكومة في امر المجلس البلدي الجديد وهذا الامر يجلب ضررا كبيرا على البلدة، فالادارة الحالية لا تهتم كثيرا او قليلا بامور البلدة لا من الناحية الصحية ولا من ناحية النظافة ولا من اية ناحية اخرى وقد اصبحت الشوارع بحالة سيئة جدا وان استمر الحال على ما هو عليه والصيف اصبح على الابواب فان الامراض ستنتشر في البلدة ويستهدف السكان الذين يدفعون الضرائب الباهظة للبلدية والحكومة دون ان يلمسوا اي فائدة من ورائها في الوقت الذي تصرف هذه الاموال على تسييج الدوائر وبعض المناطق والاسلاك الشائكة وقد وصلت خلال هذين الاسبوعين حصة الناصرة من الاسلاك الشائكة واصبح السكان يشاهدونها في بعض الشوارع.

اننا نطالب الحكومة ان تسرع في انهاء مسألة المجلس البلدي الجديد، وكل تأخير يجلب ضررا جديدا على البلدة.

(٤٧/٢/٢٣)

(١٨٠) طالبا وطالبة يدرسون الموسيقى في المعهد الموسيقي في عبلين

* فرقة «كروان» الغنائية التابعة للمعهد تستعد لعملها المسرحي الغنائي الاول بعد مرور سنتين على تاسيسها *

* تقرير: محمد جبر قسوم *

* يعتبر المعهد الموسيقي في عبلين من المعاهد الكبرى في الوسط العربي، حيث يقوم بتعليم (١٨٠) طالبا وطالبة على جميع الآلات الموسيقية..

ان كل من يتسنى له المرور بالقرب من المعهد، لا بد له ان يسمع صوت الآلات الموسيقية المختلفة وهي تصدح بانغام غير متناسقة، ولكنه لو دقق السمع لعرف انها معزوفات جميلة كل على حدة تخرج من كل غرفة وغرفة.

فرقة «كروان» الغنائية تابعة للمعهد، يشرف عليها ويقودها مدير المعهد نفسه، الاستاذ نبيه عواد، حول الفرقة والمعهد كان لنا معه هذا الحديث:

س: كيف بدأت فكرة اقامة هذه الفرقة ومتى؟

ج: لقد بدأت فكرة اقامة فرقة غنائية كبيرة بعد مرور نصف عام على تأسيس المعهد الموسيقي تضم خامات وطاقات فنية لم تجد من يرعاها وينميها ويدفعها نحو مستقبل زاهر. لقد قمت بطرح الفكرة على رئيس المجلس المحلي صالح مرشد، وعلى مدير دائرة المعارف للثقافة والفنون في الوسط العربي، فنالت اعجابهما وايدا الفكرة.. وعلى الفور باشرت في العمل التأسيسي، وقمنا بأول عرض تأسيسي في تاريخ ٩٦/٥/٧، حضره ما يقارب الف شخص بينهم كبار المسؤولين وكبار الفنانين ورجال دين وقادة فرق غنائية. لقد نلنا اعجاب الجميع.. اما اليوم وبعد مرور سنتين على تأسيس فرقتنا، فلدينا (٥٠) عضوا، وتستعد الفرقة في تدريبها الآن على العمل المسرحي الغنائي المحلي «وتعود الاحلام»، سيناريو الاستاذ زهير دعيم، تلحين نبيه عواد، تصميم رقصات غنائية ايرينا جمال، اخراج المخرج المصري طارق ابو الخير.

ونحن الآن على ابواب عرضنا الفني الجديد الذي سنقيمه في قاعة المركز الثقافي في عكا في تاريخ ٩٧/٣/٨. ونأمل ان نكون قد قمنا بواجبنا على اكمل وجه.

س: متى تأسس المعهد الموسيقي؟

ج: تأسس المعهد الموسيقي في ٩٤/٦/١ بمبادرة ودعم المجلس المحلي، وقد شارك في الدعم وزارة الاستيعاب ووزارة المعارف، ومدير دائرة الثقافة والفنون في الوسط العربي الاستاذ موفق خوري.

س: كم عدد الطلاب في المعهد؟

ج: عدد طلاب المعهد ما يقارب (١٨٠) طالبا وطالبة من كل الاجيال، والجدير بالذكر ان المعهد يضم طلابا من قرى ومدن اخرى.

س: ما هي البرامج المستقبلية للمعهد؟

ج: نعمل على اقامة فرقة موسيقية كبيرة الى جانب فرقة «كروان» الغنائية الموجودة حاليا، واقامة فرقة غنائية اخرى من طلاب المعهد، حسب اجيال معينة.

س: ما هي الفعاليات التي اقيمت في المعهد حتى الآن؟

ج: اقمنا عدة فعاليات، منها عرض مهرجاننا الاول بتاريخ ٩٥/٨/٦ في قاعة مركز مريم بواردي، قدم فيه طلاب المعهد أحلى واجمل الانغام والالحان، وقدمنا عروضا ذات مستوى عال، داخل بناية المعهد، كما اقمنا مهرجاننا الثاني قبل فترة في قاعة المركز الثقافي في عكا اشترك فيه (١٥٠) طالبا وطالبة.

س: ما هي الآلات الموسيقية التي يتعلم عليها الطلاب؟

ج: آلة البيانو، الاورغ، الكمان، العود، الجيتارة، الدرامز والدربكة.

وكان لنا لقاء مع يوسف حيدر المسؤول عن النشاطات الثقافية والفنية في المجلس المحلي.

س: ما هي النشاطات الثقافية وتخطيط قسم الثقافة والفنون المستقبلية؟

ج: ان النشاطات الثقافية التي تجري في القرية هي تعبير عن وعي ادارة المجلس المحلي باهمية الثقافة في تكوين شخصية الفرد والمجموعة في مجتمعنا.. لقد كان لقسم الثقافة والفنون في المجلس المحلي الدور الهام في اقامة معهد الموسيقى ودعم وتخطيط نشاطاته الفنية والثقافية، وكذلك في اقامة تأسيس فرقة «كروان» الغنائية وتخطيط المجلس المحلي لنقل المعهد الموسيقي الى بناء عصري ملائم، وكذلك لزيادة عدد الآلات الموسيقية في المعهد، وتأسيس مكتبة موسيقية داخل المعهد. والتخطيط لمهرجان فني قطري للجوقات ومخيم فني موسيقي. ونحن نداب في قسم الثقافة ايضا على اقامة علاقات دولية مع مهرجانات مختلفة لجوقات في العالم.

والقضية المهمة التي اريد التنويه اليها ان مهمة قسم الثقافة يكمن في تقديم الخدمات الثقافية لجميع الاجيال امام هجمة ثقافة التلفزيون والفيديو والكوابل، لتحويل المجتمع العبليني ايضا لمجتمع مستهلك للثقافة الوطنية والقومية والانسانية.

• رئيس المجلس المحلي، النائب صالح سليم يتوسط فرقة «كروان» •

• من مهرجان الموسيقي الاول •

• طلاب المعهد الموسيقي في عبلين •

اغنية الأسبوع

فتاة غامضة — بيتر أندر

Mysterious Girl — Peter Andre

توقفت
وحملقت فيك أثناء
سيرك على الشاطيء
حاولت التركيز.. عقلي
أراد أن يستكشف عطرك الذي
أخذني لأعلى
يا فتاة عندما أنظر
لك أقع في الحب
بدون شك تبدين بخير
أريد أن تكوني ملكي
أريد أن أكون مع امرأة
مثلك
بدون شك انني الرجل
الوحيد الذي يستطيع أن
يعطيك الحب
فقط دعيني أكون مع
الانسانة التي أحبها
يا فتاتي تسطعين مثل
الزجاج
كورس
أوه أوه أوه أوه
فتاة غامضة
أريد أن أكون بقربك أوه أوه أوه
فتاة غامضة
حركي بدنك ليقترب مني
يا فتاة انك هوى قلبي
عندما تكونين وحيدة تجلسين روحي في ملاء حريق
يا فتاة إنك هوى قلبي.. عندما تكونين وحيدة لا تملني
شاهدي الشمس وهي تغرب
تيار من الكثبان الرملية يمكننا أن نقترب الآن
ونشعر بالدفء بداخلنا
عندما أنظر لعينيك أشعر بالحياة
عندما تلمسيني أجد
أنه الوقت المناسب لنتنهز الفرصة خلال الليل
يا فتاة أريد أن أكون معك أريد أن أقضي
الليلة معك
أحتاج لأن أكون مع الانسانة التي أحبها
يا فتاة أريد أن أفعل كل شيء تريدينه
أحتاج لأن أكون مع الانسانة التي
أحبها
يا فتاتي دعي الحب ينتشر

Featu
rin Bubbler Ranx
I stop and stare at you
Walking on the shore
I try to concentrate
My mind wants to explore
The tropical scent of you
Takes me up above
And girl, when
I look at you
Oh I fall in love
No doubt you look
so fine
Girl I wanna make
you mine
I want to be with a
woman just like you
No doubt I'm the only
man
Who can love you like I
can
So just let me be with the
woman that I love
Baby girl.. shine like a looking glass
Chorus
Oh, oh, oh, oh, oh
Mysterious girl
I wanna get close to you
Oh, oh, oh, oh, oh
Mysterious girl
Move your body close to mine
Girl you are mi heart desire
A you alone a set mi soul pan fire
Mi tell dem
Girl you are mi heart desire
A you alone.. Watch dis!
Watching the sun go down
The tide is drifting in
We can get closer now
And feel the warmth within
'Cos I'm looking in your eyes
Feeling so alive
And girl, when you touch me
It's time to take it through the night
Girl I wanna be with you
I wanna spend the night with you
I need to be with the woman that I love
Girl I wanna do to you
All the things you want me to
I need to be with the woman that I
love
Baby girl.. let your loving
release

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٢/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٠٦,٢٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٢١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – علاقة اسرية: مدرسة للآباء.
٠٨,٤٥ – طب بلا غموض.
٠٩,٠٠ – بداية القراءة.
٠٩,٤٥ – في بيت فستوك.
١٠,١٥ – الكرة الارضية والكون.
١٠,٣٠ – ادب – الاساطير اليونانية.
١١,٠٠ – رياضيات.
١١,١٠ – لغة فرنسية.
١١,٣٠ – علوم الحياة.
١٢,٣٠ – فن – الحيوانات.
١٣,٠٠ – كحرارة الليل.
١٣,٥٠ – عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ – من قصص الملك بيبير.
١٥,٠٠ – اوتوتو. اسرار.
١٥,٣٠ – كائنات من المريخ.
١٥,٥٥ – بولي، صور متحركة.
١٦,٠٠ – اصدقاء شوش.
١٦,٢٥ – «بيكر غروب» – الحلقة الثانية.
١٦,٤٥ – عين تلفزيونية – تقارير عالمية للشباب.
١٦,٥٥ – زاف للاوائل.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – زاف – سيارة اذاعة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – ماذا نقول! – غاي مروز.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – «والنهر» (٨٤).
٢٢,٤٥ – رعب في ترينيتي.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

* رعب في ترينيتي، القناة الاولى *

* القناة الثانية:

٠٦,١٥ – استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ – شاركي وجورج.
٠٦,٥٨ – مجلة الصباح.
٠٩,٠٠ – ستانلي والنساء – الحلقة الرابعة.
١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة(٣٢).
١١,٠٠ – نتحدث عن ذلك. مع دالي روب.
١٢,٠٠ – قبالة المجتمع – كوميدي.
١٢,٣٠ – حقيقة ام واجب.
١٣,٠٠ – انغام من الهيكل «حلم ليلة صيف».
١٤,٠٠ – ايكوبوينت. الحلقة(١٢٠).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – كليبات غنائية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٨٠٦).
١٦,٥٠ – سياقة مغايرة – حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اوراق مفتوحة. «قصة انترنت».
١٨,٠٠ – متكاملة تقريبا. الحلقة السابعة «صديق سابق».
١٨,٣٠ – ركلة افتتاح.
١٩,٠٠ – الباسفيك الازرق – الحلقة التاسعة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – هذا هو حي – ترفيهي.
٢١,٠٥ – سلطات – يغآل شيلون.
٢١,٤٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ – كشف. قضايا من الواقع.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – المجلة الثقافية.
٠٠,٣٠ – من قاعة الكونسيرت.
٠١,١٠ – عن رفوف المكتبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٢/٢٧، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى ظهر يوم السبت وتنخفض بعد ظهر اليوم نفسه وتسقط امطار محلية وتشتد يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١١° ● تل ابيب وضواحيها – ١٨° ● حيفا وضواحيها – ١٨° ● ايلات – ٢١° ● جبال الجليل – ١٠° ● المروج الشمالية – ١٨° ● جبال المركز والجنوب – ١٢° ● السهل الداخلي – ١٧° ● السهل الساحلي – ١٨° ● النقب الشمالي – ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٣٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٤٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٦٦٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٠٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٨١٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٥٦٧ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٢٤٩ ش.ج
● «اسود» –	٣,٣٣ – ٣,٣٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٣٩)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

أفقيا:
١) رواية ليوسف السباعي – عاصمة عربية.
٢) اغنية غناها محمد عبد الوهاب – ذهب.
٣) من مكونات الجسم(معكوسة) – حكم بعد ... (معكوسة) – «... يا بعير ... اللي يا شال».
٤) سذاجة – صفائي(معكوسة).
٥) الاش فرعي – ارق.
٦) اعول – سباق سيارات(معكوسة).
٧) بحر – مسرحية مصرية فاصلة.
٨) «فيليب....» (المؤرخ) – القرا – حرف جر.
٩) انصت – من مؤلفات طه حسين.
١٠) للتمني – ضجر – من الثلاثي – سابق(معكوسة).
١١) من مؤلفات توفيق الحكيم.
١٢) موسيقى جزائرية – شاعر ... (معكوسة).
١٣) من الاشجار البرية – عاصمة الزيتية.

عموديا:
١) من مؤلفات حنا مينة.
٢) شاعر تركي – حقر.
٣) يصطنع العمى – لباس(معكوسة) – «جون...» مؤلف عشرة ايام هزت العالم.
٤) عكس «فر» (معكوسة) – عكس «جزر» – عزيمة.
٥) سماح – مادة خفيفة تطفو على الماء(معكوسة) – علم مؤنث(معكوسة)
٦) اغنية لفريد الاطرش – للجزم.
٧) مدينة فرنسية – «....ومياط» (معكوسة) – يرجع.
٨) مدينة برتغالية – جودنا (معكوسة).
٩) متماثلان – من اخوات ان – علم مؤنث.
١٠) «عنترة بن شداد الـ...» – مدينة مغربية – اشاهد(مجزومة).
١١) علقم – جنون – «شلل ....» (معكوسة).
١٢) «...... .....» جبرا «(معكوسة).
١٣) تتجمع – ملجأ خارج الوطن.

اسم مؤسس الكشاف كان: ... بادن باول.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): ابتعد عن الحلول المزاجية، لديك رغبة في تغيير اجوائك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): مرحلة حظ وازدهار في كل مجالات حياتك. انتبه من الحسد.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): صديق يمد لك يد المساعدة في اتخاذ قرار مهم.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): حماس وليونة اكثر في العمل ابتعد عن التردد.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): الواقع يختلف عن الاحلام. غير من تمسك لترقب الحبيب منك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): دموعك غالية لانها صادقة، عمليا لا تنتظر مساعدة من احد.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): متردد ولكن مندفع، حافظ ما انت متمتع بها لديك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): قراراتك حازمة، وضعك حساس ويمكن ان ينفجر لاتفه الاسباب.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): افكارك غريبة لذلك لا تفاجأ ببرودة الفعل. اهتم بالطرف الآخر.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): لا تخاطر برصيدك عند الناس. انت لا تنهار تحت وطأة المسؤولية.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): لديك ثقة بالغد، الايام المقبلة جميلة تنسى فيها الالم الذي عشته.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): لا تنسى ان العجلة في الندامة خفف من حماسك لكي لا تخسر.

حدث في مثل هذا اليوم (٢٧) شباط

* داخل احد معسكرات البوليساريو *

١٩٧٦ – اعلان الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية.
١٩٨٦ – انتخاب كوراسون اكينو رئيسة لجمهورية الفلبين.
١٩٩١ – رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر يعلن ان مدينة الكويت «حررت تماما».

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، ويحصل صاحبها على(٤) ملايين شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام+الرقم الاضافي) على مبلغ ١٤,٧٥٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٥٢٢ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٥٤,٢٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ارقام) على مبلغ ١٣,١٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان+الرقم الاضافي) على مبلغ ٧,٦٠٠ شيكل.